بوكتاب مستطابی مرحوم دوتجی زاده مصطفی افندینک داما دی محمد افندی
ابن ابراهیم وقف ایلدوکی کتابلردن اولوب مرحوم مزبورک وقفینه ناظر
اولان امین افندی بن محمد افندی طالبینه نشر اولمغله باعث اولوب ایجون
والده عتیق جامع شریفنده السید عبد القادر ابن نور الدین المعروف
بامیر خواجه افندینک رضاء لله وقف ایلدوکی کتابلرک دولابنه
وقف ایدوب اول وقفک ملحقاتندن اولمق اوزره الدرک
شرط ایلدوکی شروطکه طلبهٔ علومدن هر کیمه اقتضا
ایدرسه رهن قوی ویاخود کفیل ملی ایله ویریلوب
تا حاجتی تمام اولنجه حفظ وضبط ایدوب نشانه
ایچون کاغدین بوکمیه واوستاق الینه ویرمیه
وتبدیل وتغییر احتمیه اکر شرطلردن بریسنک
خلافی ظهور ایدرسه تضمین اولنه فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه نظم کریم
فصراسنجه ائم اولمیه

عدد الاجزاء
١

اَلْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنَ الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ

اَلصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي البخاري

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي عنه

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه

رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

رواية أبي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي البغدادي

رواية الشيخ شهاب الدين أبي العباس احمد بن أبي النعم ... المعروف بالحجار الصالحي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود نا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك في رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره ٥ حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ٥

باب أيام الجاهلية

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ٥

حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا لحديث له شأن ٥

حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ٥ حدثني فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ٥ ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني ٥ فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة ٥ حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ٥ حدثنا يحيى

الفجور

عن عائشة

ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان
القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل
الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين ه حدثنا
عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر
ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي
صلى الله عليه وسلم يعني فافاض قبل ان تطلع الشمس ه حدثني اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب نا حصين عن عكرمة وكاسا
دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية
اسقنا كاسا دهاقا ه حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ه وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم ه حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القسم عن القسم بن محمد عن عايشه قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه
فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ه حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل
الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل الذي نتجت فنهاهم

النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ه حدثنا ابو النعمان نا مهدي نا غيلان
ابن جرير كنا ناتي انس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ه

باب القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا قطن ابو الهيثم نا ابو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به
عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل
قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من
اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني
رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا ال
قريش فاذا اجابوك فناد يا ال بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره
ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو
طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه
وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا
قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي

مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف ۝ حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام ۝ وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير ابن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا ۝ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين قال ثنا مطرف سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه ۝ حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمعت عليها قردة قد زنت

فرجموها فرجمتها معهم ۝ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء ۝

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ۝ حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم ۝

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

من المشركين بمكة ۝ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا بيان وإسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب على غنمه ۝ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود

عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد
الا رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته
بعد قتل كافرا بالله ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك
فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في
البئر ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير
قال أمرني عبد الرحمن أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان
قال مشركوا أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر
وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما
التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا
فيها فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم ٥ حدثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد
ابن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه

المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية ٥ تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص ٥

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن محمد حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين ثنا إسمعيل بن
مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر ٥

باب إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

حدثني إسحق قال ثنا أبو أسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا
إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام ٥

باب ذكر الجن

وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن ٥ حدثني
عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال
سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال
حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي

صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال
انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما ٥

باب اسلام ابي ذر ٥

حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ
ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم
الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي فعرف
انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم
احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه
وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله
فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم
الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال
ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو

> [right margin: اخلاق]

> [right margin: بعد]

> [interlinear: صلى الله عليه وسلم]

رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي
نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى
العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى
الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه ٥

باب اسلام سعيد بن زيد ٥

حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم
عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمن لكان ٥

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥ حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي
ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال

> [left margin: سيقتلونني]

لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقى الناس قد سال بهم الوادى
فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذى صبا قال لا سبيل اليه فكر
الناس ه حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال
عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام
فوق ظهر بيتى فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار
قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل ه
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر ان سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشئ قط يقول انى لاظنه كذا الا كان كما
يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظنى او ان هذا على
دينه فى الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال
ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فانى اعزم عليك الا ما اخبرتنى قال
كنت كاهنهم فى الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا فى
السوق جاءتنى اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من
بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم
اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه
يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم
قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبى ه حدثنى محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا اسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتنى موثقى عمر

يوما
انساكها

كذا فى بعضها بالقاف وفى اخرى بالفاء

على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا
ان ينقض ه **باب انشقاق القمر** ه حدثنى
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم
القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ه حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل ه وقال
ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق القمر بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن
ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله ه حدثنا عثمن بن صالح ثنا بكر
ابن مضر قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن ابى
معمر عن عبد الله قال انشق القمر ه **باب هجرة الحبشة** ه
وقالت عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة فيه عن ابى موسى واسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم ه حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفى ثنا هشام قال انا معمر عن الزهرى ثنا عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن فى اخيه الوليد بن عقبة

عائشة

وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذى قلت
لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذى كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني
رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التى ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله قد بعث محمدا وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاولين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن
عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاولين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت فليس لي عليكم
من الحق مثل الذى كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التى تبلغنى
عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن
اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذى كان لهم ه

8

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة راتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ه حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول
سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ه حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو
عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف
تصنع انت قال ارد في نفسي ه حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان ه

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع
قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين
مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ه

حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث ه حدثني عبد الله بن أبي شيبة
ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا ه تابعه عبد الصمد ه حدثنا
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ه قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لأخيكم ه وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا ه

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ه

باب قصة أبي طالب

ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفين ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك
قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ه
حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا

طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال
أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال
آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا
تهدي من أحببت ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ه حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه ه

باب حديث الإسراء

ه وقول الله تعالى سبحان
الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ه حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر
ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في
الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ه

باب المعراج

ه حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى
ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت

ففقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم أعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو
البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى

اتا السماء

أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي
الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قال امرت بخمسين صلاة في كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة

يدخله كل يوم سبعون الف ملك

كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ٥

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم

بمكة وبيعة العقبة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ٥ وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة ٥ حدثني اسحق بن منصور قال نا يعقوب ابن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ٥ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان

غشينا من ذلك شيئا كان قضا ذلك الى الله ه

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة

وقدومها المدينة وبنائه بها ه حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم وانا بنت تسع سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي
صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني
على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت
به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ه
حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه ه
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث
سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت
تسع سنين ه

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه الى المدينة ه وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى

لولا

الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ه حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها
راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها ه حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم
عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال
بالنية فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ه حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح ه وحدثني الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال زرت عائشة رضي الله
عنها مع عبيد الله بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ه حدثني
زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم

انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم ٥ وقال ابان بن يزيد
حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ٥
حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين ٥ حدثني مطر بن الفضل
ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين ٥ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله
يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكا ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
ان يؤتيه الله من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته ابا بكر ولو
كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا تبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

لم اعقل

13

لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا
لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير
داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلاة والقراءة وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان

يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وان أبا الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال له ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجوا ذاك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة
اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا
امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك
بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن

قالت عايشة

قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطا[قين]
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه
ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهدا[ية]
قد غمس حلفا في آل العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا

بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج
بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت
يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي
أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي
في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج
يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية
وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى

غبار
عثان وهو الدخان
بهم

15

يردهم حر الشمس الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى
بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى
صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن ٥

هذا الحمال لا حمال خيبر　　هذا أبر ربنا وأطهر　　ويقول

فقالا بل

ينقل

اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة
ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه
الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات
النطاق ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن
جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا
اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر
فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ٥
حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء
انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ٥ تابعه خلد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حبلى ٥ حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

هذا البيت خ

يعني بالمدينة خ

قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابرهيم بن المغيرة الجعفي قال حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز
ابن صهيب ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني
سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله
هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف
مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله
عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا
ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب
دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله

صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اى بيوت
أهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله
ابن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني
سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد
اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل نبي الله صلى الله عليه
وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود
ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني
جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن
اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن
سلام اخرج عليهم فخرج عليهم فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا
اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف
وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما
هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ٥ حدثنا محمد بن كثير قال

انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ وحدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
نا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على
رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثني يحيى بن بشر
نا روح نا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان
ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله وهجرتنا معه وجهادنا
معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ا
ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان
كل شيء عملنا بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت والله خير من ابي ٥
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه نا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن سمعت
ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال
اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر

ان
دنا
ان اباك صح

فأخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل اليه فبايعه ثم بايعته ٥ حدثني أحمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البرآء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي عليه السلم فانطلقت أنفض ما حوله فاذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البرآء فدخلت مع أبي بكر على أهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية ٥ حدثنا سليمن ابن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم ٥ وقال دحيم حدثنا الوليد ثنا الأوزاعي وحدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن ملك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها ٥ حدثنا أصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش ٥

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام

وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام

تحيي بالسلامة أم بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام

يحدثنا الرسول بأن سنحيا ... وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي ثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٥ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا

شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر
إذا أخذته الحمى يقول ٥

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ٥

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر

وكانوا يقرئون

19

عن الزهري حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي أخبره دخلت على عثمان وقال
بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله
بن عدي بن خيار أخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله
بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم
هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ٥ تابعه إسحق الكلبي حدثني الزهري
مثله ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب ثنا ملك وأخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن
ابن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال
عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني أرى أن
تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف
الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا
السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول

حجة
دعو عام

الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله انى لارجوا له الخير وما ادرى
والله وانا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله لا ازكى احدا بعده قالت فاحزننى
ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثنى عبيد الله بن سعيد نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم
فى دخولهم فى الاسلام ٥ حدثنى محمد بن المثنى حدثنى غندر نا شعبة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبى صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم ٥ حدثنا مسدد نا عبد الوارث ٥ وحدثنا اسحق بن منصور
قال انا عبد الصمد قال سمعت ابى يحدث نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعى
قال حدثنى انس بن ملك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل فى علو المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع
عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بنى النجار قال فجاؤا متقلدى سيوفهم قال وكانى
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بنى النجار
حوله حتى القى بفناء ابى ايوب قال فكان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى
فى مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بنى النجار فجاؤا فقال
يا بنى النجار ثامنونى حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

سرواتهم ح

تعازفت

قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر
الانصار والمهاجره ٥

باب اقامة المهاجر بمكة ٥

بعد قضاء نسكه ٥ حدثنى ابرهيم بن حمزة نا حاتم عن عبد الرحمن
ابن حميد الزهرى قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسئل السائب بن اخت النمر
ما سمعت فى سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر ٥

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال
ما عدوا من مبعث النبى صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة ٥ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهرى عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبى
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى ٥
تابعه عبد الرزاق عن معمر ٥

باب قول النبى صلى الله عليه

اللهم امض لاصحابى هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة ٥ حدثنا يحيى بن
قزعة نا ابرهيم عن الزهرى عن عامر بن سعد بن ملك عن ابيه قال عادنى
النبى صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعنى من وجع اشفيت منه على الموت

التاريخ ومتى ارخ التاريخ

فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد
والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ه قال احمد بن يونس عن ابرهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ه وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم
ان تذر ورثتك ه

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم

بين اصحابه ه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وابي الدرداء ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن
انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار
قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ه

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فأتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه
قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال
اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله
اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع
الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا
الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا
باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل
ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ه حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة
فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم

فقال ثلثة وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب. حدثنا مسلم بن
إبرهيم ثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة
من اليهود لآمن بي اليهود. قال أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد
بن أسامة أنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه. حدثني زياد
بن أيوب ثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه.
حدثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي
صلى الله عليه وسلم رأسه. حدثني زياد بن أيوب ثنا هشيم قال أنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه.

باب إسلام سلمان الفارسي

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال أبي وثنا أبو عثمان عن سلمان
الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب. حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن عوف عن أبي عثمن قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز. حدثني
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمن
عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد ستمائة سنة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة أو العسيرة

قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة. حدثني
عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل
له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت
معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العشير أو العسيرة فذكرت
لقتادة فقال العشيرة.

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني أحمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبرهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود
حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال
لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار

فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو
جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد أويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم
أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا
فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك
قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله
لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم
فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال
أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني
فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا وما أريد
أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره
فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر ه

باب قصة

غزوة بدر ه وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون ه إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم
بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا

يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا
من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ه وقال وحشي قتل حمزة طعيمة
ابن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها
لكم الآية ه الشوكة الحدة ه حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة
تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ه

باب قول الله تعالى

ه إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به
قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فإن الله شديد العقاب ه حدثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا
لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين

فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن
يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
اشرق وجهه وسره يعني قوله ه حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ه

اشرق

باب

فضل من شهد بدرا

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث
عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر ه

باب عدة اصحاب بدر ه

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر ه حدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين
والانصار نيفا واربعين ومائتين ه حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة
اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله
ما جاوز معه النهر الا مؤمن ه حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر
على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر

نيف واربعون ومائتان

وثلثمائة ه حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء
وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب
بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مؤمن ه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ه حدثني
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد
رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ه

باب قتل ابي جهل ه

حدثنا ابن نمير ثنا
ابو اسامة ثنا اسمعيل قال انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر
فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ه حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا
سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني عمرو بن خالد ثنا
زهير عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل
قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه ه قال احمد
ابن يونس انت ابو جهل ه حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل

ابا جهل

قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ٥ حدثني ابن المثنى قال نا معاذ بن
معاذ نا سليمن قال نا انس بن ملك نحوه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت
عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء ٥ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن
الحرث وشيبة بن ربيعه وعتبة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا قبيصه نا
سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم
الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
نا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه
فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم ٥ حدثني يحيى بن
جعفر قال نا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت
ابا ذر يقسم لنزلت هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ٥
حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم قال نا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة

أبو

25

وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا
اسحق بن منصور نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع
اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال
لا نجوت ان نجا امية ٥ حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها
وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ٥ حدثني ابرهيم بن موسى
نا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث
ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما
فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الف واخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته ٥ حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه كان سيف
الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ٥ حدثنا
احمد بن محمد نا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني

ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما
معه أحد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس
ووكل به رجلا ٥ حدثني عبد الله بن محمد انه سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن
أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن أبي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
أمر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقيمة وحسرة وندما ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم
بدر ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر
عند عائشة ان ابن عمر رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب

في قبره ببكاء أهله فقالت وهل رحمه الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار ٥ حدثني عثمن ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال
النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم
قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية ٥

باب فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر
واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة
واحدة هي انها جنات كثيرة وانه في جنة الفردوس ٥ حدثني اسحق بن
ابرهيم قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امرأة

من المشركين معها كتاب من حاطب بن بلتعة الى المشركين فأدركناها تسير على بعير
لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب
فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله
أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك
إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع الى أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم ٥

باب ٥

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا أبو أحمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥
حدثني محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥ حدثني

27

عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة
سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ٥
حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر ٥ حدثني يعقوب نا إبرهيم بن سعد عن أبيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا
عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما
سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت
الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال
فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم قال أنا
ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من
أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا
كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه
به

لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
الا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد
بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
ثم انشا يقول ٥ فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك في اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل

على

28

مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من
قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان
قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت
الجمعة وترك الجمعة ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها
وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
ابن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما
انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي

تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس ○ وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره ○

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحق بن إبرهيم قال انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة ○ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا إسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم ○ وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم
حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل ○
حدثني إبرهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه
عليه أداة الحرب ○

باب

○ حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن ملك الخدري قدم من

سفر

سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى
أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمن فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما
كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلثة أيام ○ حدثني عبيد بن
إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش
فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها
وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر
سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمن منه فأعطاه إياها
فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ○
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله
ابن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني ○ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل
الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث.

حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي الله يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن
الزهري حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة
التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا يونس
ونا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري قال انا علي بن حسين ان
حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فأردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى
جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا

قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى
السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة
على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه حدثني محمد بن عباد قال انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفن فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في

أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا
فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت
إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ٥ حدثنا مسلم نا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على أهله صدقة ٥ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة
ابن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري
جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن
أبي مسعود يحدث عن أبيه ٥ حدثنا موسى نا أبو عوانة عن الأعمش
عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري رضي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع
أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من

الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أحمد هو ابن صالح
نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ٥
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن
ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية
عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه
حدثنا آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا ٥
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم

حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم ٥ حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فأمسك عنها ٥ حدثني إبرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب نا أنس بن ملك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله
لا تذرون منه درهما ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود ٥ وحدثنا إسحق
نا يعقوب بن إبرهيم بن سعد نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت
لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك
بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال ٥ حدثني يعقوب بن إبرهيم نا

ابن علية نا سليمن التيمي نا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فقال أنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمن أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو
غير أكار قتلني ٥ حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر
انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ٥ حدثنا إسحق
ابن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف
خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم ٥ حدثني إسحق بن منصور
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في
قلبي ٥ وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له ٥ وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الأولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع
وللناس طباخ ٥ حدثنا الحجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا
يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن

المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فذكرت حديث الافك ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم ٥ قال ابو عبد الله
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة
ابن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة ٥ والله اعلم ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال
ضربت يوم بدر للمهاجرين بماية سهم ٥

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق القرشي
ثم عمر ثم عثمن ثم علي ثم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
ابن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة
ابن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو

طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخوه عبد الله عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف
الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب
العدوي عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب
له بسهمه ٥ علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة
ابن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمن الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه ملك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن
ابن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

باب حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر وجعله ابن اسحق بعد بير معونة واحد ٥ حدثنا اسحق بن نصر
عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي

صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ۝ حدثني الحسن
ابن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ۝ تابعه هشيم عن أبي بشر ۝ حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم ۝ حدثنا آدم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله ۝ حدثني إسحق قال أنا حبان قال أنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال
ولها يقول حسان بن ثابت ۝ وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فأجابه سفين بن الحرث ۝

أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس
ابن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم
فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله

على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن
أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين
من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني
فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا
بذلك فدفعته اليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر يسالنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله عليه السلام فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن
ابن حسن كلاكما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حقا ه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ه

كلاهما ح

باب قتل كعب بن الاشرف

ه حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن
مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا
قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا
واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا
نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له
فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا
اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد
ابن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل
لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث
ابن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل

خ الصدقة
ح
خ الينا
ح قال

بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم
فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح المسك فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب
وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأجمل العرب قال عمرو فقال أتأذن
لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

فاقتلوه

باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري
هو بعد كعب بن الأشرف حدثني إسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار
فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني
أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده

وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت
بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله
فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت
يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما
أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت
ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى
أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة
له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا
أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا
رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع
فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكأنها لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمن نا شريح هو ابن مسلمة
نا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى
أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة

ظبة

أبرح

ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ساعة من الليل ثم
رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت
إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل
فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا
ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي قال ألا أعجبك لأمك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث وإذا هو
مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ه

باب غزوة أحد ه

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين للقتال والله سميع
عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس

مقاعد

وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله
الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد
رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه
حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو
فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية ه
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
أداة الحرب ه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدي قال نا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع
المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر
إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا
أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين
يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت

خلا خلفهم فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى
الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا
وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي
قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو
كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله
لك ما يخزيك قال أبو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ٥
قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ٥
أخبرني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد
ناس ثم قتلوا شهداء ٥ حدثنا عبدان نا عبد الله أنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن أبيه ابرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي
رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
أو قال أعطينا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا
قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ٥ حدثنا أحمد بن يونس نا
زهير نا الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل
من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله من
الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ أخبرنا حسان بن حسان
نا محمد بن طلحة نا حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال
النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته
أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب قال أخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس
ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم

افعل

وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما
احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول
الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني
احمد بن ابي سريج قال انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني
جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر
جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى
ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى
اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة

تلاعبها

جداد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعده
حدثني عبد الله بن محمد نا مروان بن معوية نا هاشم بن هاشم السعدي قال
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم نا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان نا ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس
قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا

ما

أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان
الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة رضي الله عنها بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا ۝ حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ
إبليس لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأولا
فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله ۝ بصرت علمت من البصيرة في الأمر
وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد ۝

باب قول الله تعالى ۝ إن الذين تولوا منكم يوم التقى

الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم
حدثنا عبدان قال ثنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا

ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أفتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا
البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر
فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره
يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك
أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان
أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك ۝

باب قول الله تعالى ۝ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد

والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
أصابكم والله خبير بما تعملون ۝ حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ۝

باب ۝ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة

منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين

كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه ه

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء ه حدثنا يحيى
ابن عبد الله السلمي قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ه وعن حنظلة بن ابي
سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون ه

باب ذكر ام سليط ه

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد ه

باب قتل حمزة ه

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني
اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له
غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة
قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن
مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل
بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال
ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا
مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام

الحميت الزق المنفوخ

وفلانا صح

بحيال

ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي
انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما
بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكا[في]
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في
ثلمة جدار كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع عبد الله بن
عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود ٥

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم

من الجراح يوم احد ٥ حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله [في سبيل الله] ٥ حدثني مخلد بن ملك نا يحيى بن سعيد الاموي نا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على [من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله واشتد غضب الله على] قوم دموا وجه نبي الله ٥

باب

٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن
فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه ٥ حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

٥ الذين استجابوا لله والرسول ٥ حدثنا محمد قال نا
ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ٥ قالت لعروة يا ابن
اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ٥

باب من قتل من المسلمين يوم احد ٥

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير وهو عم
انس بن ملك ٥ حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احيا العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال
قتادة وحدثنا انس بن ملك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه
رسول الله

وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب ه حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك ان جابر بن عبد الله
أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب
واحد ثم يقول أيهم اكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له الى أحد قدمه في اللحد وقال
أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه أو ما تبكيه
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ه حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أرى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فاذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم أحد ه حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه الأذخر أو قال ألقوا على رجليه من الاذخر ومنا من أينعت

تبكيه خ

صوابه من عله

صوابه يذبح بقرا والله خير

صوابه رجلاه

له ثمرته فهو يهدبها ه **باب** أحد يحبنا قاله عباس بن
سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني نصر بن علي قال أخبرني
أبي عن قرة بن خلد عن قتادة سمعت أنسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
جبل يحبنا ونحبه ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ه حدثني
عمرو بن خلد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرط لكم وأنا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ه

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه ه قال
ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد أحد ه حدثني ابرهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفين الثقفي عن أبي هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا

بلغ [illegible]

بلغ محمد علي [illegible]

هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم فلحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد
وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا ألا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى
قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد
والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن
يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك
مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله تعالى
وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه
الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم
فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند
القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال ٥

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ٥

خ ذلك

خ ولست أبالي

44

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو
سروعة ٥ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم
والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلو
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع
أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ٥ حدثنا مسلم
ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من العرب ٥ حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر
معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في
الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال
أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضا

هم

نا

وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في
صلاة الصبح يدعوا على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان ٥ زاد خليفة حدثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس أن أولئك
السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير
بين ثلث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك
بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر
في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم
سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني
كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله فجعل يحدثهم
وأومأوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح
قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في
رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله ٥ حدثني حبان قال ثنا عبد الله
قال أنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة

أخا صح

وهو رجل صح
وهذا هو الصواب

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج
حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر
فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك
فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان
يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من
الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة ٥ وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما
قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل
من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد
رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم
قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة
به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا ٥ حدثني محمد قال ثنا عبد الله قال أنا

سليمن التيمي عن ابي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعوا على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببير معونة ثلثين صباحا حين يدعوا على
رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه
في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
عاصم الأحول قال سالت انس بن ملك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان
قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هولاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
عليهم ٥

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب ٥

قال ثنا محمد قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ٥ حدثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق

حتى

وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له ٥

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا ٥ قال يقول النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة ٥ قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا أهيل او أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي

كدية

كدية بالتخفيف قاله شيخ الاسلام شرف الدين القرافي خطيب الخطباء

شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له
قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت
نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم قال ثنا حنظلة بن ابي سفيان قال ثنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله

شديدا خ

عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني
احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني
ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا

الى
تستنزلوها خ
صوابه اذا اغمر خ
مني خ

وان اردوا فتنة ابينا قال ثم يمد بها صوته بآخرها ٥ حدثني عبدة
ابن عبد الله نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن
عمر قال اول يوم شهدته الخندق ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن
خلد عن ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر
الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون
في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال
من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه
قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق
بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ٥ حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم
نا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن
نسير اليهم ٥ حدثنا اسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم

نسواتها تنطف خ
نهم

48

نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان
اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ حدثنا محمد بن
كثير قال نا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شيء بعده ٥ حدثني محمد قال اخبرني الفزاري وعبدة عن
اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلث مرار ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم

الأحزاب وحده ه

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم

من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم ه حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال هاهنا وأشار إلى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم ه حدثنا موسى نا جرير بن حازم
عن حميد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة ه حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في
الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ه حدثني ابن أبي
الأسود نا معتمر ح وحدثني خليفة نا معتمر قال سمعت أبي عن أنس
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذين كانوا أعطوه أو
بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال
عشرة أمثاله أو كما قال ه حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال

النبي
نعطيكم

49

سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد
ابن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال
تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ه
حدثني زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل يقال له حبان بن العرقة رماه
في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو
ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى
النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال
اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من
حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها ه حدثنا الحجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني
عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم

يسيل
في يوم قريظة

وجبريل معك ٥ وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك ٥

باب غزوة ذات الرقاع ٥

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله بن رجا اخبرنا عمران القطان عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع
عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف ٥ وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القرد ٥ حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره
كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
يزيد بن رومان عن صلح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات

59

الرقاع يعني صلى صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ٥ وقال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة
الخوف ٥ وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف ٥ تابعه الليث عن هشام عن
زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن
القسم بن محمد عن صلح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه
ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هولاء الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن صلح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني
صلح بن خوات عن سهل حدثه قوله ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن
زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول

فصاففناهم خ

الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم فجا اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء
فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم ه حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد ه حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم

ركعتين ه وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف ه وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق ه من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست
اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من
نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة ه حدثنا محمود نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا
نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين
يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على

خصفه

بلغ [illegible] قراءة [illegible] الدمشقي في الحادي والعشرين [illegible] قاضي القضاة [illegible] وجماعة يذكرون

رأسي مخترط صلتًا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو ذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب غزوة انمار ٥

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجهًا
قبل المشرق متطوعًا ٥

باب حديث الافك ٥

والافك بمنزلة النجس يقال افكهم وافكهم من قال افكهم صرفهم عن الايمان
ومن افكهم بالكسر يعني كذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض
واثبت له اقتصاصًا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضًا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرًا اقرع بين ازواجه
فايهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافًا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت
منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى
سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضًا لم يسم من اهل الافك ايضًا الا حسان بن ثابت ومسطح بن
اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله
تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال ٥

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي
يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة رهم بن المطلب بن عبد منا
وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن أثاثة
ابن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت ما قال فأخبرتني بقول
أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي
أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت

تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
قالت بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله
ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل
على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول
الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه
من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل

عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ
لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا
وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي
أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال إني والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم
مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من
أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه
العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد
برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله
قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني
لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول

سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك
في سبيل الله ه حدثني عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن يوسف من حفظه
قال انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان
فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن
عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما
في شانها ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال
حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا
قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما
ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
به قالت نعم فقعدت عائشة قالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا
تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
حدثني يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت
تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم
من غيرها بذلك لانه نزل فيها ه حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام

عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد حدثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال
سببت حسان وكان ممن كثر عليها ه حدثني بشر بن خلد قال انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال ه
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ه
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان
يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت
واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه

باب غزوة الحديبية

وقول الله
تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ه حدثنا خلد
ابن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خلد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال
اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله تعالى اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب

كان في حج ه حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ه حدثنا سعيد بن الربيع
نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم ه حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من
ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا ه حدثني فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي
الحراني نا زهير نا أبو إسحق قال نا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني
بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا ه حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا

يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال
العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة ه حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ه تابعه أبو داود حدثنا قرة
عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود نا شعبة حدثنا علي نا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم
مكان الشجرة ه تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة ه
وقال عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن
أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ه

تابعه محمد بن بشار

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي
يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة
كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ه حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول

لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله ○ حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون
بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ○ حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع
النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم
الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى
ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما
فيه ○ حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري ثنا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
قال محمود ثم انسيتها بعد ○ حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق

ظهير

المؤمنين

57

ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم ○ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها ○ حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ○ حدثنا اسمعيل عن اخيه
عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل
له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد الحديبية ○ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي ثنا اياس بن
سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل به ○ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع

ابي ع

على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٥
حدثني احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ٥ حدثنا اسحق
ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة ان ثابت بن الضحاك
أخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ٥ حدثني احمد بن اسحق ثنا
عثمن بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن أنس بن ملك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال اما انا فتحنا لك فعن أنس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد
الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن
رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه اهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد
جعل تحت ركبته وسادة ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه أتوا بسويق فلاكوه ٥ تابعه معاذ
عن شعبة ٥ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت
عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض

[القدر]

[58] الوتر قال اذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره ٥ حدثني عبد الله بن يوسف
قال أنا ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك
أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفين سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه
فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا ايها الناس علي أترون ان أميل
الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان
الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه

[ابن الخطاب] [يجيبك] [عليه] [حين] [عمه]

قاتلناه قال امضوا على اسم الله ٥ حدثني اسحق قال انا يعقوب حدثني ابن اخي شهاب
عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على
قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في
تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات المهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر
الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج
معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى

الذين آمنوا
على

الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ٥ وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى
الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة
فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني
قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا ٥ حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله بن عمر
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر ٥ وقال

هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر
أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال
الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن
الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
إلى عمر فخرج فبايع ۝ حدثنا ابن نمير نا يعلى نا إسمعيل سمعت عبد الله بن أبي
أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بسهم
حدثنا الحسن بن إسحق نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين
قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا
الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر
يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا
انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له ۝ قال البخاري الخصم المزادة ۝
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة
أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ ۝
حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية

(هامش: بشيء) (هامش: اسهلن خصما)

ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم
قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك ۝

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام
فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة ۝ وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال
يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل ۝ حدثني
محمد بن عبد الرحيم نا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي نا حماد بن زيد نا أيوب
والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة

(هامش: بلغ السماع في السادس بقراءة ابي البركات) (هامش: وأرجلهم)

ذات القرد

اباى حدثه انس بن ملك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال
ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة ٥

باب غزوة ذى قرد

٥ وهى الغزوة التى اغاروا
على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن
بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من
اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين
لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء
فجعلت ارميهم بنبلى وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة وجاء النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبى الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة ٥

والناس

باب غزوة خيبر ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهى من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثرى فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة

بالسويق

ابن الاكوع قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول ٥ اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا ٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبى الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم الذى فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى شىء توقدون قالوا
على لحم قال على اى لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبى صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودى ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا رانى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو اخذ بيدى قال ما لك قلت فداك ابى وامى زعموا ان
عامرا حبط عمله قال النبى صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربى مشى بها مثله ٥ حدثنا قتيبة ثنا حاتم
قال نشأ مثله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم

لعامر

خرج اعولوا

61

بغتهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة ثنا أيوب
عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فإنها
رجس ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت
ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا
فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت وإنها لتفور
باللحم ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية
الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت
رأسه تصديقا له ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها

فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها ٥ حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله أشرف الناس
على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي
وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى
عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة
إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت

فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده
إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن
أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ه تابعه معمر
عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن
كعب أخبره أن عبد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة
في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر
فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات

أهل

أهل

فما اشتكيتها حتى الساعة ه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان فقال إنه
من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم
لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل
بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو
للناس وهو من أهل الجنة ه حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا زياد بن الربيع
عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم
الساعة يهود خيبر ه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة
التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال

أحد

فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ٥
حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن وحدثني أحمد بن عيسى
ثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمرو مولى
المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى
عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت
حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ٥
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه

سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال
المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ٥ حدثنا
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر
الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم ٥
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأهلية ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل قال أنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ٥ حدثني إسحق بن نصر
ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن أكل لحوم الحمر الأهلية ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ٥ حدثنا سعيد بن سليمن ثنا عباد عن الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها
قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تاكل العذرة ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن
ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور ٥ حدثني
اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور ٥
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا ابن ابي زائدة قال ثنا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان
نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد ٥ حدثني محمد بن ابي
الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري
انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية ٥ حدثنا الحسن
ابن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس

فله سهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥ حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة
ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا

نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا
ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب
السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء
فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنتظروهم
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم
لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ه حدثني عبد الله بن محمد نا معوية
ابن عمرو نا ابو اسحق عن ملك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن
مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر لم نغنم ذهبا ولا فضة انما
غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

به
تنظروهم خ
فلم خ
الضبيب

66

بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او
شراكين فقال شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او
شراكان من نار ه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك
آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ه حدثني محمد بن المثنى
نا ابن مهدي عن ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ه
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية
قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال
له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم
ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم
الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر
تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم
قال ابو عبد الله الضال السدر ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو

هذا خ
القال خ
ضال خ

ابن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تدادأ من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا
فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها
ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا

ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم
آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر
رقا على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
واستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا
حرمي ثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ٥ حدثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ٥

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم

على اهل خيبر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد

وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي
سعيد مثله ۞ **باب معاملة النبي صلى الله عليه**
وسلم اهل خيبر ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها ۞ **باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله**
عليه وسلم بخيبر ۞ رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ۞

باب غزوة زيد بن حارثة ۞ حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في
امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ۞

باب عمرة القضاء ۞ ذكره انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا

ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن
ابي طالب اكتب امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي
انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ۞
حدثني محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح ۞ وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم
قال حدثني ابي ثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ۞ حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله

ابن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا
ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم
عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشوا
ط كلها الا الابقا عليهم ٥ حدثني محمد قال عن سفين بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته ٥ وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري
المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو حلال وماتت بسرف ٥ وزاد
ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صلح عن عطا ومجاهد عن ابن عباس تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء ٥

احداهن في رجب

باب غزوة موتة من ارض الشام ٥

حدثنا احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع
ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره ٥ اخبرنا احمد بن ابي بكر
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ٥ حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعا زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء
قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من
شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاهن
فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
قال فامر ايضا فذهب ايضا ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥
حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن
عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلم عليك يا ابن ذي الجناحين ٥ حدثنا ابو نعيم
ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خلد بن الوليد يقول لقد
انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ٥
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خلد بن
الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية ٥ حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن
عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي
واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت
كذلك ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه ٥

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد

الى الحرقات من جهينة ٥ حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم قال انا حصين
قال انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله

قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ٥ وقال عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات
علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ٥ حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد
ابن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم ٥

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي

بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة
ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا
لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب

قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من
النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا
رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل ٥

ملصقا

باب غزوة الفتح في رمضان ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول
مثل ذلك ٥ وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ٥ حدثني محمود قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك
على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر
وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخر فالاخر ٥ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه
على راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى
قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ٥

ليراه الناس

باب ٥

اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ٥ حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران

فاذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الخيل حتى
ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر
كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال
ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل
الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسا فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن
مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خلد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خلد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز

خطم الجبل

ابن جابر الفهري ۝ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو
يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ۝
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح
يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري من
ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب ۝ قال معمر قال الزهري اين تنزل
غدا في حجته ۝ ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ۝ حدثنا ابو اليمان نا شعيب
نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ۝ حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة ~~عن ابي سلمة~~ عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ۝ حدثنا يحيى بن قزعة نا
ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتله قال ملك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول

هريرة

حنين

البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ حدثني اسحق نا عبد الصمد
قال حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة
ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه
تابعه معمر عن ايوب ٥ وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا (مكة)

وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي
بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد
وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
ابن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اساله كم صلى من سجدة ٥ حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص بن ميسرة
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء التي باعلا مكة ٥ تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله (وسلم)
عليه عام الفتح من اعلا مكة من كداء ٥

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود ٥

باب

٥ حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي ٥ حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم (أريته)
قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله
والفتح ورايت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي ابن عباس كذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها
الا ما تعلم ٥ حدثنا سعيد بن شرحبيل نا الليث عن المقبري عن ابي شريح

العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير
أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما
ذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ه قال أبو عبد الله الخربة البلية ه حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر ه

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم

بمكة زمن الفتح ه حدثنا أبو نعيم ثنا سفين ه وحدثنا قبيصة ثنا
سفين عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر
الصلاة ه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة ه
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممناه

باب

ه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح

حدثني إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي
جميلة قال أنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ه حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله
قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ
ذاك الكلام وكأنما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر
كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي
صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين
كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم
يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن
ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت
امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما
فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة
زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح

يُقرّ يُغرى

تغطون

أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن اخي عهد الى انه ابنه
قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه
عتبة بن ابي وقاص ٥ قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها
تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا عاصم عن ابي عثمن قال حدثني مجاشع قال

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه
على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق
مجاشع ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر نا الفضيل بن سليمن نا عاصم عن ابي عثمن النهدى
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة
قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته
فقال صدق مجاشع ٥ وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جا باخيه مجالد
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن
عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت ٥ وقال النضر انا شعبة انا ابو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله ٥ حدثني اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح ٥ حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطا بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية ٥ حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة

يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا
تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلا خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال ٥ وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
او نحوه رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ مثله

باب

قوله تعالى ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم ٥
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل رايت بيد
ابن ابي اوفى ضربة ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك ٥ حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن ابي اسحق قال سمعت
البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو
سفين بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول ٥
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي
اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما
النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل
من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وان ابا سفين آخذ بزمامها وهو يقول ٥ أنا النبي لا كذب ٥
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ٥ حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ٥ وحدثني اسحق ثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله
حدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه ٥ وقال بعضهم حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال النبي مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فارضه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام ٥ وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين

يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له ما شان الناس
قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على
قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام ٥

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن
الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي
ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا
عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له
فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك

قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي اقرئ النبي صلى الله عليه
وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل
له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من
الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة ۞ حدثنا الحميدي سمع سفين ثنا هشام عن
أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي (علي صح)
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم
الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن ۞ قال ابن عيينة وقال
ابن جريج المخنث هيت ۞ حدثنا محمود ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله
فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال

فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم ۞ قال الحميدي ثنا سفين الخبر (بالخبر كله)
كله ۞ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت
أبا عثمن قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان
تسور حصن الطائف في أناس فجاءا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ۞
وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمن النهدي
سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد (خ يحدثان)
عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل
الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال
ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على
أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا
على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة
من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة ۞ حدثنا
يعقوب بن إبراهيم ثنا إسمعيل ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى

ابن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل
به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى
يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥ حدثنا موسى بن
إسماعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي
وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن
تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثني عبد الله بن محمد
نا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال قال ناس

اما

الانصار

79

من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار
أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس فلم
يصبروا ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت
الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت
وادي الأنصار أو شعبهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر عن ابن عون
قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي

رؤساؤنا

بين

صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطا الطلقا
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما
ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن ملك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان
قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار ٥ حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما
اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه
صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطا الاقرع بن حابس
مائة من الابل واعطا عيينة مثل ذلك واعطا ناسا فقال رجل ما اريد بهذه
القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ
نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن ملك عن انس بن ملك قال لما كان

يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي 80
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقا فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادا
يوميذ نداين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يوميذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن
ندعا ويعطا الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

٥ حدثنا
ابو النعمن نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا ٥

باب

٥ بعث النبي صلى الله عليه وسلم خلد بن الوليد الى بني جذيمة ٥ حدثني
محمود نا عبد الرزاق قال انا معمر ٥ وحدثني نعيم قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خلد

ين

فرجعت

جذيمة

ابن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا فجعل خلد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت لا والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خلد مرتين ○ **سرية عبد الله بن حذافة السهمي** وعلقمة بن
مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري ○ حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
الى يوم القيمة الطاعة في المعروف ○ **بعث ابي موسى**
ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع ○ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان
كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم

صبانا
يوم
مجزز
حد

عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى
يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القران قال اتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ○ حدثني اسحق
ثنا خلد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال وما
هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام ○ رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة ○ حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لابي موسى كيف تقرأ القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا
قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه ○ تابعه العقدي ووهب

ثم
حد
وهيب

عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثني عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ نا قيس بن مسلم
قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منيخ بالابطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم
اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي
امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ٥ حدثني حبان
قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن
جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى
ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم
فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب ٥ قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة
طعت وطعت واطعت ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبه عن حبيب بن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم

عليهم

الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام
ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم ٥

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع ٥

حدثني احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن
يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خلد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد ٥
حدثني محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خلد ليقبض الخمس
فكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال
لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ٥ حدثنا قتيبة نا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال

اواقي

من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض
أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا
لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر
إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل ثمود ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه ٥ زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم
بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما
كما أنت قال وأهدى له علي هديا ٥ حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن
حميد الطويل نا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما
قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بما أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك

رجل — يتلون — أنقب خ — ضئضئ

فإن معنا هديا ٥

باب غزوة ذي الخلصة

٥ حدثنا
مسدد نا خالد نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا
تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس ٥ حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى نا إسماعيل نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال
فبارك في خيل أحمس خمس مرات ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال
وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم

بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهد
أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل
ابن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
حدثنا إسحق قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمن أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته
فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن
أبي شيبة العبسي نا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر
صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا

سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم
فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا
لقريش وأميرهم أبو عبيدة. حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا
ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد القوم الجيش فجمع فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا
إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر
أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه عن عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا
بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه

فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير
ثم نحر ثلث جزاير ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس
ابن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ه
حدثنا مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر
مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ه

بعض

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

ه حدثنا سليمن
ابن داود ابو الربيع قال فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ه حدثني عبد الله بن رجاء قال اسرايل عن ابي اسحق عن البراء
قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ه

يطوفن

وفد بني تميم

ه حدثنا
ابو نعيم قال سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين

قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من
اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ه

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم
ناسا وسبا منهم نساء ه حدثني زهير بن حرب قال جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قوم او قومي ه حدثني ابرهيم بن موسى قال هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا
خلافي قال عمر ما اردت خلافك قال فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت ه

باب وفد عبد القيس

ه حدثني
اسحق قال ابو عامر العقدي قال قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة
ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر
ان عملنا بها دخلنا الجنة وندعوا به من ورآءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتآء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدبآء والنقير والحنتم والمزفت ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا ناخذ بها وندعوا اليها
من ورآءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبآ
والنقير والحنتم والمزفت ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة
رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلم منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم

تصليها

دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين 86
الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك
ثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني
قرية من البحرين ٥

باب وفد بني حنيفة ٥

وحديث ثمامة بن اثال ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه ٥
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض

إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض
إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي
من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في
المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي أحدهما العنسي
والآخر مسيلمة. حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن

الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما
فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة.
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا
لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا
نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة
الكذاب.

قصة الأسود العنسي

حدثنا سعيد
ابن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان
في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته بنت الحارث بن كريز
وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وهو الذي يقال خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت
خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني
هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي

ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم أريت انه وضع
في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة الكذاب ۝

قصة اهل نجران ۝

حدثني عباس بن
الحسين ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه ۝
قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ۝ حدثنا محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال
لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح ۝ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خلد عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح ۝

قصة عمان والبحرين ۝

حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفين قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا

فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر
امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر
بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما
ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل قالها
ثلثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ۝ وعن عمرو عن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ۝

باب قدوم الاشعريين

واهل اليمن ۝ وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم ۝ حدثني عبد الله بن محمد
واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
لا نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ۝
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم
ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي
القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال
هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله قال اني حلفت لا آكله قال هلم

أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه
فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن
أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعده أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا
قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا سفين ثنا أبو صخرة جامع بن شداد ثنا
صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم
أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب
الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم ٥ وقال غندر عن شعبة عن سليمن
سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا أبو اليمان قال شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع
هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك
قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة
أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله
كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت
إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما
إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه ٥ رواه غندر عن شعبة ٥

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي
هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد
هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم ٥
حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ٥
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت ٥

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا
أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت هو لوجه الله فأعتقته ٥ قصة وفد طيئ وحديث
عدي بن حاتم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ
أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا ٥

باب حجة الوداع

٥ حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج
والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا ٥ حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد
نا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت

من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ٥ حدثني بيان نا النضر قال أخبرنا شعبة
عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
رسول الله قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ٥ حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس
ابن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة
الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست
أحل حتى أنحر هديي ٥ حدثنا أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الرا
فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم ٥ حدثني محمد نا سريج بن النعمان نا فليح
عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم

وأسامة وبلال وعثمن ثم غلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلتنفر ه حدثنا يحيى بن سليمن قال اخبرني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه حدثنا عمرو بن خلد ثنا

زهير ثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع
عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
قال ابو اسحق وبمكة اخرى ه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي
ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ه حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن
محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمدى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من
بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت مرتين ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين الثوري عن قيس

ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واقف بعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج
وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
ملك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ٥ حدثنا
اسمعيل حدثني ملك مثله ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم هو ابن سعد
ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس

الثلث

سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ٥ حدثني
ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ٥ حدثنا عبيد الله
ابن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ملك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير
على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ٥ حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان
ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا ٥

باب غزوة تبوك

٥ وهي غزوة
العسرة ٥ حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي
رضي الله عنه قال حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان

ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى أصحابي فأخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن
قيس فأجبته فقال أجب رسول الله يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى أصحابك
فقل ان الله أو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا
أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا
أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به
أبو موسى ٥ **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
ابن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا
قال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا أنه لا نبي بعدي ٥ وقال أبو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا ٥ **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال
سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي
عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل انسانا فعض

أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده
في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها ٥

حديث كعب بن مالك ٥

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٥ **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر
حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان

قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب لا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع
ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا
فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز
فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا
وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفا
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من
سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا
بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل

ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن
سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله والله ما كان
لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل
لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف

فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين
وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي
قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض
عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي
قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد
فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر
قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال
لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت
والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليالي حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما
صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض
بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك
أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم
فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل

من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان
من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى
قوله وكونوا مع الصادقين ٥ فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما
هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى

رسول الله

انخلع

96

الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ٥

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه
واسرع السير حتى اجاز الوادي ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا
تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

باب ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت
اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على
خفيه ٥ حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال قبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد
جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا حميد

الطويل عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال ان بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ه

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ه حدثنا عثمن
ابن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل
فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ه حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني
خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة مع الصبيان ه حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري
عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقا النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك ه

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون ه وقال يونس عن الزهري قال عروة وقالت عايشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد
الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعد حتى قبضه الله ه
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال
ما اعلم منها الا ما تعلم ه حدثنا قتيبة نا سفين عن سليمن الاحول
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت
عن الثالثة او قال فنسيتها ه حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول

الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ٥ حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهله يتبعه فضحكت ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه
عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير ٥
حدثنا مسلم ثنا شعبه عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول

98

انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح ٥ حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا
ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥ حدثني حبان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥ حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ٥ حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة

يختارنا
فقضمته خ
ت

عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ه حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به
وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه ه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ه اخبرني
عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام
مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت
ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر ه رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي
حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان
علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث
عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفا من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله فمنعنا لا يعطيناها ها
الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله ه حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان
المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في
صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول
الله ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخا الستر ٥ حدثني محمد بن
عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا
عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره
وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن
بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن

عائشة

عند موته

فامره

ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال
في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت
راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الآخرة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن
وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكا ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها ٥ قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من
كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله

فقضمته

مستنده

100

حتى لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين ٥ وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حتى سمعته تلاها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا
يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ٥
حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم ٥ رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ازهر قال انا
ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا ملك بن مغول عن طلحة قال
سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بها قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن

ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب ٥

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى ٥

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين

قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب بمثله ٥

باب

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير ٥

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر ٥

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ٥ حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥

كتاب تفسير القران ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ٥

باب ما جاء في فاتحة الكتاب ٥

وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان ٥ وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ٥

باب غير المغضوب عليهم ٥ حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

سورة البقرة

وعلم ادم الاسماء كلها ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء كل شي فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة

ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله تعالى خالدين فيها ٥

باب ٥ قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين ٥ محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين ٥ على الخاشعين على المؤمنين حقا ٥ قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه ٥ قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ٥ حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك ٥ قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ٥ وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ٥ وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفاء للعين ٥

باب ٥ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شيتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير ٥ حدثني محمد نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم
فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة ه قوله تعالى من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله ه حدثنا عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال
جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا
سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يرسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم
ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه ه
قال فهذا الذي كنت اخاف يرسول الله ه باب ه
قوله ما ننسخ من اية او ننسها ه حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا
سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه

اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية او ننسها
باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي
فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ه باب ه
قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى ه مثابة يثوبون يرجعون ه حدثنا
مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث
او وافقني ربي في ثلث قلت يرسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت
يرسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى
نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الاية ه وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت
انسا عن عمر ه باب قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ه القواعد اساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد ه حدثنا اسمعيل قال حدثني

مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترى ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ه

باب قول الله تعالى

امنا بالله وما انزل الينا ه حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمن بن عمر انا علي بن المبرك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية ه سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ه حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم

تشرى

او صلاه

105

ندري ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ه قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ه حدثنا يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعا نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا ه فذلك قوله جل ذكره ه وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل ه

باب

قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ه حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة ه

باب

قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون ه حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ه ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين

حدثنا خلد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما
الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة ه الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله من الممترين ه حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة ه ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت
بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ه شطره تلقاءه ه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في صلاة
الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى
الشام ه ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
إلى قوله ولعلكم تهتدون ه حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن

نحو بيتهم صح

باب م

عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ
جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى القبلة ه باب قوله إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فإن الله شاكر عليم ه شعائر علامات واحدها شعيرة ه وقال
ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تعا
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية
في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن عاصم بن سليمن سألت أنس بن ملك عن الصفا والمروة فقال
كنا نرى من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا
والمروة إلى قوله أن يطوف بهما ه باب ومن الناس من

قرآن صح

هو الأحول

أنها

يتخذ من دون الله اندادا اى اضدادا واحدها ند ٥ حدثنا عبدان
عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى قال النبى صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله
ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ٥

باب قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر
بالحر الى قوله عذاب اليم ٥ عفى ترك ٥ حدثنا الحميدى ثنا سفين ثنا
عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان فى بنى اسرائيل القصاص
ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شىء فالعفو ان
يقبل الدية فى العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله الانصارى ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص ٥ حدثنى عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
السهمى ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم فعفوا فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر قال كان
عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن
شاء افطر ٥ حدثنى محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل ٥
حدثنى محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥

باب قوله عز وجل ٥ اياما معدودات فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء
يفطر من المرض كله كما قال الله ٥ وقال الحسن وابراهيم فى المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق

الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل مسكين خبزا ولحما وأفطر
قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر ه حدثني إسحق قال نا روح نا زكريا
ابن إسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية
طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
لا يستطيعان أن يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا ه قوله عز وجل
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ه حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين ه قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي
بعدها فنسختها قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد ه باب قوله أحل لكم
ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب
الله لكم ه حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء ه وحدثني
أحمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة قال حدثني إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم الآية ه باب وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

يطوقونه فلا يطيقونه ع
فيطعمان خ

ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله يتقون ه العاكف المقيم ه
حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال
أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض
إن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك ه حدثنا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين
ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ه حدثنا ابن أبي مريم نا أبو
غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط
الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر ه فعلموا
أنما يعني الليل والنهار ه قوله عز وجل وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا
أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ه قوله عز وجل
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على
الظالمين ه حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع

البر خ

عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله
حرم دم أخي فقالا ألم يقل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن
فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير
الله ه وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر
فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس
إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت
قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك
في علي وعثمن قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا
عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال
هذا بيته حيث ترون ه باب قوله وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ه التهلكة
والهلاك واحد ه حدثنا إسحق قال أنا النضر نا شعبة عن سليمن
قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

(هامش: دم صح — هو ابن لهيعة — قوله — يقتلوه)

قال نزلت في النفقة ه قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل
قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية
من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت
في خاصة وهي لكم عامة ه قوله فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ه حدثنا مسدد
نا يحيى عن عمران أبي بكر نا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ه قال محمد يقال إنه عمر ه
باب صح قوله ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ه
حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواق الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ه قوله ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس ه حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام
أمر الله تعالى نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ه حدثني محمد بن أبي بكر نا فضيل بن

(هامش: أن الجهد)

سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت
ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج
وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم
لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى
ترموا الجمرة ه باب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ه باب قوله وهو الد الخصام وقال عطاء
النسل الحيوان ه حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ه وقال
عبد الله ثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ه باب قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب ه حدثنا ابرهيم بن
موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك

وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما
وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا
مثقلة ه باب قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
الاية ه حدثنا اسحق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا ثم مضى ه وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن
ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في ه رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن المنكدر
سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ه باب قوله واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ه حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن ثنا
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي ه وقال ابرهيم عن يونس
عن الحسن حدثني معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ه باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس
عن الحسن ان اخت معقل بن يسار صح

إلى بما تعملون خبير ٥ يعفون يهبن ٥ حدثني أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع
عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفن والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها
قال يا ابن أخي لا أغير شيئا من مكانه ٥ حدثنا إسحق نا روح نا شبل عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند أهل زوجها فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير إخراج فإن خرجن فلا عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد
حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت
عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها ٥ وعن محمد بن يوسف نا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا ٥
وعن ابن أبي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها
فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه ٥ حدثني حبان نا عبد الله
قال أنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم
من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة

واجب
جناح
في أهلها

في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك
فقلت إني لجري إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم
خرجت فلقيت ملك بن عامر أو ملك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية ملك بن عامر ٥ قوله ٥
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
نا يزيد قال أنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الرحمن نا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا نا محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم
شك يحيى نارا ٥ وقوموا لله قانتين مطيعين ٥ حدثنا مسدد نا
يحيى عن إسمعيل بن أبي خلد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن
زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا
بالسكوت ٥ باب ٥ فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ٥ وقال ابن جبير كرسيه
علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل يؤده يثقله آدني أثقلني والآد
والأيد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية

لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة النعاس ينشرها يخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار ه وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء ه وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن تثبيتا يقينا ه حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ه والذين يتوفون منكم ه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا من مكانه قال حميد أو نحو هذا ه قوله وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ه فصرهن قطعهن ه حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ه

باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون ه حدثنا إبرهيم أنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ه فصرهن قطعهن ه لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة ه فيحفكم يجهدكم ه حدثنا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا ه وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ه يمحق الله الربا

يُذهبُه ه حدثنا بشر بن خلد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمن
الأعمش سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت انزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ه فأذنوا بحرب فاعلموا ه حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
في المسجد وحرم التجارة في الخمر ه وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ه وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ه
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ه حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن
عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا
وان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء والله على كل شيء قدير ه حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن
شعبة عن خلد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وهو ابن عمر قال انها قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه الآية ه
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه ه وقال ابن عباس اصرا عهدا ه ويقال
غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ه حدثني اسحق قال انا روح قال انا شعبة
عن خلد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال أحسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه قال نسختها
الآية التي بعدها ه

سورة آل عمران ه

تقاة وتقية واحدة ه
صر برد ه شفا جرف مثل شفا الركية وهو حرفها ه تبوئ تتخذ معسكرا
المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد
ربي ه تحسونهم تستاصلونهم قتلا ه غزا واحدها غاز ه سنكتب سنحفظ
نزلا ثوابا ه ويجوز ومنزل من عند الله لقولك انزلته ه وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان ه قال سعيد بن جبير وحصورا لا يأتي النساء
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر ه وقال مجاهد يخرج الحي
النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ه الابكار أول الفجر والعشي ميل
الشمس أراه الى ان تغرب ه منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال
والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به
الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ه
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ه زيغ شك ه ابتغاء الفتنة
المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به ه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القسم بن محمد عن
عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله أولوا الألباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه

فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم ۞ حدثني عبد الله بن محمد نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ۞ ثم يقول
ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۞
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل ۞ حدثنا حجاج
ابن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ۞ فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية
قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا
وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان ۞ حدثنا علي هو ابن هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب
عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ۞ حدثنا نصر بن

على

ليقتطع

علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين
كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احدهما وقد انفذ باشفا في كفها
فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله
واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ۞

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا
الله سواء قصد ۞ حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفين من فيه الى في قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال
هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثر
علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو

فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أتبعه أشراف الناس أم
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل
يزيدون قال هل يرتد أحد عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت يكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن
منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل
فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك
عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع
الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن
لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى وسألتك هل قاتلتموه [في الهامش: يتم]
فزعمت أنكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر

أن

وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال
ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه
منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى قوله
اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده [في الهامش: التلاوة اشهدوا]
وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر
أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال
إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا
له ورضوا عنه ٥ **باب** لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

الآية إلى به عليم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا
وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح ٥ وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رايح ٥
حدثني يحيى بن يحيى قرأت على ملك مال رايح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا
اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا ٥ باب قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة
قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا
تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم

فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر
بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ
عليها يقيها الحجارة ٥ باب كنتم خير امة اخرجت للناس ٥ حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا
في الاسلام ٥ باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما ٥ باب ليس لك من الامر شيء ٥
حدثنا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى
قوله فانهم ظالمون ٥ رواه اسحق بن راشد عن الزهري ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش

ابن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية ٥ والرسول يدعوكم
في أخراكم وهو تأنيث آخركم ٥ وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير فأقبلوا منهزمين فذلك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا ٥ باب قوله أمنة نعاسا ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم بن
عبد الرحمن أبو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس أن أبا
طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من
يدي وآخذه ويسقط وآخذه ٥ باب الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ٥
القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب ٥ باب إن الناس
قد جمعوا لكم الآية ٥ حدثنا أحمد بن يونس أراه قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبرهيم حين ألقي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبرهيم حين ألقي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل ٥ باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما

يعني آخركم

117

آتاهم الله من فضله الآية ٥ سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني
عبد الله بن منير سمع أبا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم
يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية ٥ باب ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا ٥ حدثنا أبو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن
زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا
في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي
أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم
وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول
أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع إلى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب

بلهزمتيه

النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية ٥ وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول على
الاسلام فاسلموا ٥ **باب** لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ٥
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الاية ٥ حدثني

ايا سعد

واصفح

ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل
لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه
فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا ٥ تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ٥ حدثنا ابن مقاتل قال
انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه اخبره ان مروان بهذا ٥ **باب** قوله ان في خلق السموات
والارض الاية ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند

[illegible]

اوتوا

خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم
اتا شنا معلقا فاخذ فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد

عبد الله

119

عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر ٥ وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلثا
واربعا ولا تجاوز العرب رباع ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له
يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت
فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله
تعالى وان خفتم الا تقسطوا في النساء اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في

مع محمد على [illegible] في [illegible]

اوله ثالثة عشر بالخط [illegible]

119

حجره ولها شرِكه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله
تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا
بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ۝ باب
ومن كان غنيا فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
الاية ۝ وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد ۝ حدثني اسحق
قال انا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم
اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ۝ قوله واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية ۝ حدثنا احمد بن حميد
قال انا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس ۝ قوله يوصيكم الله ۝
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
منكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين

تمام المغني الصواب في ولي اليتيم ۝

فوجدني

فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي
فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في
اولادكم ۝ باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم ۝
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ۝
[باب] لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ۝ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا اثما ۝ تعولوا تميلوا نحلة والنحلة المهر ۝ حدثنا محمد
ابن مقاتل نا اسباط بن محمد نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتمو[هن]
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا
زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ۝
باب قوله تعالى ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقر[بون]
الاية ۝ موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في
الدين ۝ حدثني الصلت بن محمد نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن
مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين

عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ٥ سمع أبو أسامة ادريس وسمع ادريس
طلحة ٥ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ٥ يعني زنة ذرة ٥ حدثني محمد
ابن عبد العزيز ثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في
رؤية الله عز وجل يوم القيمة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة
أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد
الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون
إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول

حتى إذا لم يبق إلا من يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة
من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد
فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين ٥ باب
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ٥ المختال
والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه
جهنم سعيرا وقودا ٥ حدثنا صدقة قال أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب
أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان
باب وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط ٥
صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في
جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان ٥ والطاغوت الكاهن ٥ حدثنا محمد قال
أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم ٥

باب قوله تعالى وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال نا حجاج بن محمد عن ابن
جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي
اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله نا
محمد بن جعفر قال نا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء
الى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري
كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات الا نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين (والصديقين) حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا
والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
انه خير باب وقوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم أهلها

حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت
أنا وأمي من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم قال
ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في
المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
اذاعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا
الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا
وقولا واحد طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا آدم بن أبي اياس نا شعبة نا مغيرة بن النعمن قال سمعت
سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت الى ابن عباس فسألته
عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما
نزل وما نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست
مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله نا سفين

عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا
قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلم عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة ٥
قال قرأ ابن عباس السلام ٥ لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن
الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه ٥ فانزل الله عليه غير اولي
الضرر ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر ٥
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه
ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال
يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون

ابن ابرهيم

من المومنين صح

123

١٢٢

في سبيل الله ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
ح وحدثني ٥ اسحق قال انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من
المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ٥ **باب** ان الذين
توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا الآية ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على
اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان
الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود
باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا ٥ حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله ٥
باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ٥
حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان
يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد

عبيد

عسى فاولئك

ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٥ ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن
عوف كان جريحا ٥ باب ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ٥ حدثنا عبيد
ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن ٥ قالت هو
الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه
الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ٥ وقال ابن عباس شقاق
تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا
ذات زوج نشوزا بغضا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ٥ باب
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ٥ وقال ابن عباس اسفل النار نفقا
سربا ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود

قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق
على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف
ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ٥
انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمن ٥ حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس
له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ٥ والكلالة
من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء اخر سورة نزلت براءة واخر اية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥

باب سورة المائدة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

حرم واحدها حرام ٥ فبما نقضهم بنقضهم ٥ التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل
دائرة دولة ٥ وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن
الامين القران امين على كل كتاب قبله ٥ باب قوله عز وجل اليوم

أكملت لكم دينكم . وقال ابن عباس مخمصة مجاعة . حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفين
وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم . باب
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا . تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت
واحد . وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام
رسول الله حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد
ابن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه

ماء — فقام — حين

فإذا العقد تحته . حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه
ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم
باب قوله فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون
حدثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا أبو النضر
ثنا الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت
وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري
عن رسول الله . ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق أن المقداد قال
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم . باب إنما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى
قوله أو ينفوا من الأرض . المحاربة لله الكفر به . حدثنا علي بن
عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء

إذا قمتم — خ يوم بدر

مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا بعد إحصان أو قتل نفسا
بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا
قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من
ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على
الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس
قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى الله هذا فيكم ومثل هذا ٥

باب والجروح قصاص ٥ حدثني محمد بن سلام
قال نا الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية
جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا
والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وطلبوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد
الله من لو أقسم على الله لأبره ٥

باب قوله (يا أيها الرسول) بلغ ما أنزل إليك ٥
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق

126

عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل الله عليه فقد كذب والله
يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ٥

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ٥ حدثنا علي بن سلمة نا مالك
ابن سعير نا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا النضر
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة
اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير ٥

باب قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم ٥ حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ٥

باب قوله
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ٥ وقال
ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور ٥ النصب أنصاب يذبحون
عليها ٥ وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام
أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره وقد أعلموا القداح
بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر ٥
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ لخمسة

أشربة ما فيها شراب العنب ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن ملك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا
الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم أسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل
فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه
القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ۝ حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة أحد الخمر فقتلوا
من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ۝

باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى
قوله والله يحب المحسنين ۝ حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس
ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمن ثنا حماد بن زيد قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ۝

باب قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ۝ حدثنا

منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس
عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط
قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ۝ رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ۝
حدثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن
عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من
ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ۝

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول
قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة
باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس
متوفيك مميتك ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم
لا يحمل عليها شيء ۝ قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالأخرى ليس بينهما ذكر ۝ والحام فحل

الا بل بضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه ٥
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام ٥ وقال رواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة نحوه ٥
حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني نا حسان بن ابرهيم نا يونس
عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب
السوايب ٥ باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ٥ حدثنا ابو الوليد نا
شعبة قال انا المغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسا يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء
برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا
تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ٥ باب قوله ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ حدثنا محمد بن كثير
نا سفين نا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ٥

سورة الانعام

٥ قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم ٥ معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها ٥ وللبسنا لشبهنا ٥
ينأون يتباعدون ٥ تبسل تفضح ٥ ابسلوا افضحوا ٥ باسطوا ايديهم البسط
الضرب ٥ وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا ٥ مما ذرا من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا ٥ اما اشتملت يعني
هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا ٥ مسفوحا مهراقا
صدف اعرض ٥ ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا ٥ سرمدا دايما ٥ استهوته
اضلته ٥ يمترون يشكون وقرا صمم ٥ واما الوقر الحمل ٥ اساطير واحدها
اسطورة واسطارة وهي الترهات ٥ الباسا من الباس ويكون من البوس ٥ جهرة
معاينة ٥ الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ٥ ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من ان ترحم ٥ جن اظلم ٥ يقال
على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين ٥ مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم ٥ القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا
قنوان مثل صنو وصنوان ٥ اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى
فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف اعرض ابلسوا ايسوا ابسلوا اسلموا سرمدا
دايما استهوته اضلته يمترون يشكون يقال على الله حسبانه اي حسابه
باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ٥ حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ٥
باب قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
الآية ٥ يلبسكم يخلطكم من الالتباس ٥ يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ٥
حدثنا أبو نعيم ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه
الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ٥ باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ٥
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم
فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ٥ باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥ حدثنا آدم بن أبي
اياس ثنا شعبة قال انا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن
عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي

لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥ باب قوله أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمن الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس
أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال
هو منهم ٥ زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم ٥
باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية ٥ وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامة ٥ الحوايا المبعر ٥ وقال غيره هادوا صاروا يهودا ٥ وأما قوله
هدنا تبنا هائد تائب ٥ حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها ٥
وقال أبو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
عمرو عن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥
باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به ٥ قبلا جمع قبيل والمعنى

انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل ه زخرف كل شيء حسنته ووشيته
وهو باطل فهو زخرف ه وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر والحجر كل
بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا ه واما الحجر
فموضع ثمود ه وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ه واما حجر اليمامة
فهو منزل ه **باب قوله** هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجميع ه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة
ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا
ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ه حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية ه

سورة الاعراف ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

قال ابن عباس وريشا المال ه المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم ه الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا ه نتقنا رفعناه انبجست
انفجرت ه متبر خسران آسى احزن تاس تحزن ه وقال غيره ما منعك
ان لا تسجد ان ه يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
الورق بعضه الى بعض ه سوآتهما كناية عن فرجيهما ه ومتاع الى حين هاهنا

يقول ما منعك

الى القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ه الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس ه قبيله جيله الذي هو منهم ه اداركوا
اجتمعوا ه ومشاق الانسان والدابة كلهم تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه (عينيه)
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله ه غواش ما غشوا به ه نشرا متفرقة
نكدا قليلا ه يغنوا يعيشوا ه حقيق حق ه استرهبوهم من الرهبة
تلقف تلقم ه طائرهم حظهم ه طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم ه عروش وعريش بناء ه سقط كل من ندم
فقد سقط في يده ه الاسباط قبائل بني اسرائيل ه يعدون في السبت يتعدون
له يجاوزون تعد تجاوز ه شرعا شوارع ه بئيس شديد ه اخلد الى الارض
قعد وتقاعس ه سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله
من حيث لم يحتسبوا ه من جنة من جنون ه ايان مرساها متى خروجها ه
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ه ينزغنك يستخفنك ه طيف ملم به لمم
ويقال طائف وهو واحد ه يمدونهم يزينون ه وخيفة خوفا وخفية من
الاخفاء ه والآصال واحدها اصيل ه ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة
واصيلا ه **باب قوله عز وجل** قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ه ولما جاء موسى

لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل
فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ه قال ابن
عباس أرني أعطني ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون
أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي
أم جزي بصعقة الطور ه المن والسلوى ه حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين ه باب
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض
لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ه حدثنا عبد الله ثنا سليمن بن
عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال
حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء
يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه

عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسئله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه
فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده
فقال رسول الله أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي
صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال
أبو بكر صدقت ه قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير ه
باب وقولوا حطة ه حدثنا إسحق قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ه
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ه العرف المعروف
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على
ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن
أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه

قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به
فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله ٥ حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة نا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال ٥

الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ٥ قال ابن عباس الأنفال المغانم وقال قتادة
ريحكم الحرب يقال نافلة عطية ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن
سليمان قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة
الأنفال قال نزلت في بدر ٥ الشوكة الحد ٥ مردفين فوجا بعد فوج ردفني
وأردفني جاء بعدي ٥ ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ٥ فيركمه
يجمعه ٥ شرد فرق ٥ وإن جنحوا طلبوا ٥ السلم والسلام واحد ٥ يثخن يغلب
وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير ٥ ليثبتوك
ليحبسوك ٥ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ٥ حدثنا
محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ٥ يا أيها الذين آمنوا

استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه
وأنه إليه تحشرون ٥ استجيبوا أجيبوا ٥ لما يحييكم لما يصلحكم ٥ حدثني إسحاق
قال أنا روح نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم
آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ٥ ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له ٥ وقال
معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني ٥ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ٥ قال ابن عيينة ما سمى
الله مطرا في القرآن إلا عذابا ٥ وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ٥ حدثني أحمد نا عبيد الله بن معاذ
نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع أنس
ابن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الآية ٥ باب وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ٥ حدثنا محمد بن النضر

عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس
ابن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية ٥ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ٥ حدثنا الحسن
ابن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر
الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه
الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه
واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد
قال فما قولك في علي وعثمن قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن اما عثمن فكان الله
قد عفا عنه فكرهتم ان تعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون ٥ حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال
خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٥

باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي
الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا
يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان
خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين غير مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة
وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ٥ الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين ٥ حدثنا يحيى بن
عبد الله السلمي قال انا عبد الله بن المبارك قال انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير
ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد
من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ٥

سورة براة

وليجة
كل شيء ادخلته في شيء ٥ الشقة السفر ٥ الخبال الفساد والخبال الموت ٥ ولا
تفتني لا توبخني ٥ كرها وكرها واحد ٥ مدخلا يدخلون فيه ٥ يجمحون
يسرعون ٥ والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض ٥ اهوى القاه في هوة
عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق

في منبت صدق ، الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك ، الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل ، مرجون مؤخرون ، الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية ، هار هائر ، لأواه شفقا وفرقا وقال

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله ، يضاهون يشبهون ، حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ،

إلى الناس

134

باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ، إذ نهم أعلمهم ، حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، إلا الذين عاهدتم من المشركين ، حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة ، **باب قوله** فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم ، حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما

ثم بعلي

يحج

بيوتنا

لما وجد برده ⁂ **باب قوله** والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ⁂ **حدثنا** الحكم بن نافع
قال نا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا
اقرع ⁂ **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال
مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت
انها لفينا وفيهم ⁂ **باب قوله عز وجل** يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون ⁂ وقال احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خلد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان
تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ⁂ **باب قوله**
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ⁂ القيم هو القائم ⁂ **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمدى وشعبان ⁂ **باب قوله** ثاني اثنين اذ هما

في الغار ⁂ معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ⁂ **حدثنا** عبد الله
بن محمد نا حبان نا همام نا ثابت نا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ⁂ **حدثنا** عبد الله بن محمد نا
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه
وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته
صفية فقلت لسفين اسناده فقال نا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج ⁂
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين نا حجاج قال ابن جريج قال ابن
ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله
لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما
ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار
يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين
يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ
للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء
كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني
تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني
عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ⁂ **حدثنا** محمد بن

عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا
فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير
منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي
خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان
يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم ه **باب قوله عز وجل**
والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية ه حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين ه **باب قوله**
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون يعيبون وجهدهم
طاقتهم ه حدثني بشر بن خلد ابو محمد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقالوا ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ه
حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمن
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم اليوم مايه الف
كانه يعرض بنفسه ه **باب قوله** استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ه حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله
ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ه حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه
قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي
وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من

مة

عليه

براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ٥

ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

باب قوله ولا تقم على قبره

٥ حدثني إبراهيم بن المنذر
ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره
أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني
فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فقال سأزيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ٥

باب قوله

سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ٥ حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ
هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك
كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى
الفاسقين ٥ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين ٥ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا

عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ٥ حدثنا مؤمل هو ابن
هشام ثنا إسمعيل بن إبراهيم ثنا عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت
راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وها ذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

حدثنا إسحق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم ٥

باب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار

الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ٥ حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب

قال أخبرني يونس وقال أحمد وثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في
آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك ٥ وعلى الثلثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا
ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ٥ حدثني
محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب
ابن مالك وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر
سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في

امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا
ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا
استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين
خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الآية ٥ **باب** يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصا دقين

امنوا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن
مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على
رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين ٥

باب لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر

ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لأرى ان تجمع القرآن قال
ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح
الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم الى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب
ابن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت نا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يونس باب**

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه
وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم
دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده
وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي
عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا
اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا **سورة هود** وقال
ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت
الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي وقال ابن عباس عصيب

الى قوله وانا من المسلمين

فيه تقديم وتأخير

شديد ٥ لا جرم بلى ٥ وفار التنور نبع الماء ٥ وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ٥ وقال غيره وحاق نزل
يحيق ينزل ٥ يؤوس فعول من يئست ٥ وقال مجاهد تبتئس تحزن ٥
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ
الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنون
صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت
الا انهم يثنون صدورهم ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو
قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم ٥ وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم ٥ سيء بهم
ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه ٥ بقطع من الليل بسواد ٥ وقال مجاهد
انيب ارجع اليه ٥ وكان عرشه على الماء ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء

١٤٠

وبيده الميزان يخفض ويرفع ٥ اعتريك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه
يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه ٥ عنيد وعنود
وعاند واحد هو تأكيد التجبر ٥ استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له ٥ نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد ٥ حميد مجيد كانه فعيل
من ماجد محمود من حمد ٥ سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
اختان ٥ وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا ٥
اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ
مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها
من فعل بها ٥ عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر ويقول الاشهاد
واحده شاهد مثل صاحب واصحاب ٥ والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل
مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية والعير
وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به ٥ اراذلنا سقاطنا ٥ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام
قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنا المؤمن من ربه وقال هشام يدنوا المؤمن

الكبير

في الاصل المنقول منه في هذا المكان تقديم وتأخير ولعل هذا انسخ والله اعلم

حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب
اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ه وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان ه وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ه الرفد المرفود العون
المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا ه
وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف ه حدثنا صدقة
ابن الفضل قال نا ابو معوية قال نا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم
يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد ه **باب قوله** واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ه وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى
فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازدلفنا اجتمعنا ه حدثنا مسدد
نا يزيد هو ابن زريع نا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه
واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين ه قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي ه

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا
الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا ه وقال ابن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين ه وقال قتادة لذو علم عامل بما علم ه
وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به
الاعاجم ه وقال ابن عباس تفندون تجهلون ه وقال غيره غيابة كل شيء
غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو ه بمؤمن لنا بمصدق
اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال
بعضهم واحدها شد ه والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام
وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه
المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج
فانه بعد المتكا ه شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها
فمن المشعوف ه اصب اميل ه اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث ه نمير من الميرة ه ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير ه اوى اليه
ضم اليه السقاية مكيال ه تفتؤا لا تزال ه حرضا محرضا يذيبك الهم
تحسسوا تخبروا ه مزجاة قليلة ه غاشية من عذاب الله عامة مجللة ه
باب ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابرهيم واسحق ه وقال حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٥
باب لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ٥ حدثنا
محمد نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسئلونى قالوا
نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا ٥ تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله ٥ باب قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال ح ونا الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميرى نا يونس بن يزيد الايلى قال
سمعت الزهرى سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثنى طائفة من الحديث قال النبى صلى الله
عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفرى
الله وتوبى اليه قلت انى والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات ٥
حدثنا موسى نا ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل قال حدثنى مسروق بن
الاجدع قال حدثتنى ام رومان وهى ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها
الحمى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعل فى حديث تحدث قالت نعم وقعدت

عائشة قالت مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
باب قوله وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثنى احمد بن سعيد نا بشر بن عمر نا شعبة عن سليمن عن ابى وائل
عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها ٥ مثويه
مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا ٥ وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدى نا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
ان قريشا لما ابطؤا عن النبى صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شىء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم
تاتى السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ٥
باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة
اللاتى قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح ٥
حدثنا سعيد بن تليد نا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن
الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوى
الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعى ونحن احق

من ابرهيم اذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥

باب قوله حتى اذا استيئس الرسل ٥ **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس
الرسل قال قلت أكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا
أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد
استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك ٥ **حدثنا** ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله ٥

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك
الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء
من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات
متدانيات ٥ المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال ٥ وقال
الا مثل ايام الذين خلوا ٥ بمقدار بقدر ٥ معقبات ملائكة حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره ٥ المحال العقوبة
كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به ٥
جفاء يقال اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل ٥ المهاد الفراش ٥ يدرءون يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم ٥ واليه متاب اليه توبتي ٥ أفلم ييأس
لم يتبين ٥ قارعة داهية ٥ فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال
للواسع الطويل من الارض ملا من الارض ٥ اشق اشد من المشقة معقب مغير
وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ ٥ صنوان النخلتان او اكثر
في اصل واحد وغير صنوان وحدها ٥ بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم
واحد ٥ السحاب الثقال الذي فيه الماء ٥ كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير
اليه بيده فلا يأتيه ابدا ٥ سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد ٥ زبدا
رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية ٥ **باب قوله**
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ٥ **حدثني**
ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا
الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى
يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله ٥

سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **باب** ٥
قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم ٥ وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه ٥ وقال مجاهد
من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه ٥ يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا ٥ واذ
تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ٥ ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به

مقامي حيث يقيمه الله بين يديه ٥ من ورائه قدامه جهنم ٥ لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغائب ٥ بمصرخكم استصرخني استغاثني ٥ يستصرخه من
الصراخ ٥ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال ٥
اجتثت استؤصلت ٥ باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي اكلها كل حين ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر
فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله
لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ٥

باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ٥ حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء
بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة ٥

باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا ٥ الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا ٥ البوار الهلاك بار
يبور بورا هالكين ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن
عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ٥

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه
طريقه ٥ وقال ابن عباس لعمرك لعيشك ٥ قوم منكرون انكرهم لوط ٥
وقال غيره كتاب معلوم اجل ٥ لوما تأتينا هلا تأتينا ٥ شيع امم وللاولياء
ايضا شيع ٥ وقال ابن عباس يهرعون مسرعين ٥ للمتوسمين للناظرين ٥ قال
سكرت غشيت ٥ بروجا منازل للشمس والقمر ٥ لواقح ملاقح ملقحة ٥ حمإ جماعة
حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب ٥ توجل تخف ٥ دابر آخر ٥ لبامام
مبين الامام كلما ائتممت واهتديت به ٥ الصيحة الهلكة ٥ الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع واحد فوق آخر
ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما
ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى
يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ٥ حدثنا سفين
ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن ٥
وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا

قضي الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة سمعت أبا
هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه قرأ فُزِّع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال
سفين وهي قراءتنا ۝ **باب** ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم ۝ **باب** ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال
الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ۝
حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ۝ قوله الذين
جعلوا القرآن عضين ۝ المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم ويقرأ لأقسم
فقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ۝ حدثني
يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين

جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه ۝ حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى ۝
باب واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت ۝

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ روح القدس جبريل نزل
به الروح الامين ۝ في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين
وميت وميت ۝ وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ
مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم
ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القرآن ومعناها الاعتصام بالله ۝ قصد
السبيل البيان ۝ الدفء ما استدفأت ۝ تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
بشق يعني المشقة على تخوف تنقص ۝ الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
النعم للانعام جماعة النعم ۝ سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل ۝ قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل ۝ السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله ۝ وقال
ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته ۝
وقال ابن مسعود الامة معلم الخير ۝ **باب** ومنكم من يرد
الى ارذل العمر ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ
بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات ۝

سورة بني اسرائيل

٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون
وقال غيره نغضت سنك اي تحركت ٥ وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي
بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات ٥ نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا
ما علوا ٥ حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا ٥ خطأ اثما وهو اسم من
خطئت ٥ والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت ٥ تخرق تقطع
واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون ٥ رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر ٥ حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة ٥ تارة مرة وجماعته تير وتارات
لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه ٥ قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ٥ ولي من الذل
لم يحالف احدا ٥ حدثنا عبدان ثنا عبد الله قال انا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر
اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك

ض

حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو
سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه ٥ زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه ٥ قاصفا ريح تقصف كل شيء ٥

باب

ولقد كرمنا بني واكرمنا واحد ضعف الحيوة عذاب الحيوة
وضعف الممات عذاب الممات ٥ خلافك وخلفك سواء ٥ ونأى تباعد ٥ شاكلته
ناحيته وهي من شكله ٥ صرفنا وجهنا ٥ قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة
لانها مقابلتها وتقبل ولدها ٥ خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا ٥ للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن ٥ وقال مجاهد موفورا
وافرا ٥ تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا ٥ خبت طفئت وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل ٥ ابتغاء رحمة رزق ٥ مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا ٥ يزجي الفلك يجري الفلك ٥ يخرون للاذقان للوجوه ٥ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا
كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان وقال امر
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس

الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا
ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا
فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
إنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبرهيم فيأتون إبرهيم فيقولون
يا إبرهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن
فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته

ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا ألا ترى إلى
ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع
فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حسا ب
عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما
بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى ه

باب قوله ه

وآتينا داود زبورا ه حدثني إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان
يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن ه قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ه حدثني عمرو بن
علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني سليمن عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الو سيلة
قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم
زاد الأشجعي عن سفين عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم ه

باب قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية

حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن أبي
معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس
من الجن يعبدون فاسلموا ٥ **باب قوله** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
الا فتنة للناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥
باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا ٥ قال مجاهد صلاة
الفجر ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة
الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا ٥ **باب قوله** عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ٥ حدثني اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا
فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود ٥ حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ٥ رواه

كانوا خ
الفجر خ
جثا جمع جثوة

حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** ٥
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ٥ يزهق يهلك ٥ حدثنا الحميدي
نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ٥
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ **باب** ويسألونك
عن الروح ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن
الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥ **باب** ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم نا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك

زائكم بالياء خ
فيسمعك خ

سبيلا ۞ حدثني طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

۞ وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ۞ وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر ۞ باخع مهلك ۞ اسفا ندما الكهف
الفتح في الجبل ۞ والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ۞ ربطنا على قلوبهم
الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها ۞ شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ۞ ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا ۞ قال ابن
عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص ۞ وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا
وقال غيره وألت تئل تنجو ۞ وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون ۞

باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۞

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان ۞ رجما بالغيب
لم يستبن ۞ فرطا ندما ۞ سرادقها مثل السرادق والحجر التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة ۞ لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى ۞ زلقا لا يثبت فيه قدم ۞ هنالك الولاية
مصدر الولي ۞ عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة ۞ قبلا وقبلا

وقبلا استئنافا ۞ ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق ۞

باب ۞

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه
احقاب ۞ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله ۞ حدثني
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في
بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى اليه ان
لي عبدا عند مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال
له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان
آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر

قال انا

وانى بارضك السلم قال انا موسى بنى اسرائل قال نعم اتيتك لتعلمنى
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدنى
ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شىء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا فى السفينة لم يفجأ الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معى صبرا قال لا تواخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة فقال له الخضر ما علمى وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما
يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال وهذا اشد من الاولى
قال ان سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى

وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٥

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله فى البحر
سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس فى بيته اذ قال سلونى قلت
اى ابا عباس جعلنى الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى
بنى اسرائل اما عمرو فقال لى قال قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لى قال ابن
عباس حدثنى ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه السلم قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى
فادركه رجل فقال اى رسول الله هل فى الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اى رب فاين قال بمجمع البحرين قال اى رب
اجعل لى علما اعلم ذلك به فقال لى عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لى يعلى قال خذ
نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله فى مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرنى بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ
قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو فى ظل صخرة فى مكان

ثربا اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان
يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره
في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر
قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي
لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال
والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا
الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل
بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا

فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
رحما لقوله اقتلت نفسا واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا ٥ صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن ٥ لتخذت
واتخذت واحد ٥ رحما من الرحم وهي اشد من الرحم مبالغة من الرحمة ونظن
انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى

إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال
تأخذ حوتاً في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحيوة
لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل
من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد
النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق
ممر الحوت فكان لفتاه عجباً وللحوت سرباً قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً قال
له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكراً فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال
ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما
علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآية فانطلقا

إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى
أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبراً إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض
فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجراً قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً وأما الغلام فكان كافراً

باب قوله هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً **حدثني**
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت
أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
أما اليهود فكذبوا محمداً وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
فحبطت أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم قال
ثنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزناً وعن يحيى بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

كهيعص

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله ه وهم اليوم لا يسمعون ولا
يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره
لأرجمنك لأشتمنك ه ورئيا منظرا ه وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم
إلى المعاصي إزعاجا ه وقال مجاهد إدا عوجا قال ابن عباس وردا
عطاشا ه أثاثا مالا ه إدا قولا عظيما ه ركزا صوتا ه غيا خسرانا ه بكيا
جماعة باك ه صليا صلي يصلى ه نديا والنادي واحد مجلسا ه وأنذرهم يوم
الحسرة ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ه باب قوله ه
وما نتنزل إلا بأمر ربك ه حدثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر قال
سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك
له ما بين أيدينا وما خلفنا ه قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا ه حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي

الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه
حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال
وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ه رواه الثوري
وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش ه باب قوله أطلع الغيب أم
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ه حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت
للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني
ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ه لم يقل الأشجعي عن
سفيان سيفا ولا موثقا ه باب كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ه حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت
ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ه قوله عز وجل ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا ه وقال ابن عباس الجبال هدا هدما ه حدثنا

يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من
بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا ه **طه** قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل ه يقال كل ما لم
ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة ه أزري ظهري فيسحتكم يهلككم
المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ه ثم ائتوا صفا
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه ه فأوجس أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء ه في جذوع على جذوع خطبك بالك ه
لا مساس مصدر ماسه مساسا ه لننسفنه لنذرينه ه قاعا يعلوه الماء ه
والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع ه فنسي موسى هم يقولونه
أخطأ الرب ه لا يرجع إليهم قولا العجل ه همسا حس الأقدام ه حشرتني أعمى
عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا ه وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم ه وقال
ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ه عوجا واديا ه أمتا رابية ه سيرتها
حالتها الأولى ه النهى التقى ه ضنكا الشقاء ه هوى شقي ه المقدس المبارك
طوى اسم الوادي ه بملكنا بأمرنا ه مكانا سوى منصف بينهم ه يبسا يابسا

على قدر موعد لا تنيا تضعفا ه **باب قوله** واصطنعتك لنفسي
حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي
أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني
قال نعم فحج آدم موسى ه اليم البحر ه **باب قوله** ه
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون
قومه وما هدى ه **حدثني** يعقوب بن إبراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه ه
باب فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ه **حدثنا** قتيبة ثنا
أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من
الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسا لته
وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن
يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ه

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا

شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف
ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي ۞ وقال قتادة جذاذا
قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل ۞ يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت ۞ يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية ۞ وقال غيره أحسوا توقعوه
من أحسست ۞ خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري ۞ عميق بعيد ۞
نكسوا ردوا ۞ صنعة لبوس الدروع ۞ تقطعوا أمرهم اختلفوا ۞ الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي ۞ آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته
فأنت وهو على سواء لم تغدر ۞ وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ۞ ارتضى
رضي ۞ التماثيل الأصنام ۞ السجل الصحيفة ۞ باب كما بدأنا أول خلق ۞ حدثنا
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون
إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن
أول من يكسى يوم القيمة إبرهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم ۞

سورة الحج

۞ وقال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إذا حدث
ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال
أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة ۞ جص
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون ۞ وهدوا
إلى الطيب من القول ألهموا ۞ قال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت
تذهل تشغل ۞ حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو
كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة
عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسع مائة
وتسعة وتسعين ۞ وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معوية سكرى
وما هم بسكرى ۞ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن
به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك
هو الضلال البعيد ۞ أترفناهم وسعناهم ۞ حدثني إبرهيم بن الحرث

ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا اسرائيل عن ابى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج
خيله قال هذا دين سوء ه قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم ه حدثنا
حجاج بن منهال ثنا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن ابى
ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر ه رواه سفيان عن ابى هاشم
وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابى هاشم ه حدثنا حجاج بن منهال ثنا
معتمر بن سليمن سمعت ابى ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن على بن ابى طالب رضى
الله عنه قال انا اول من يجثوا بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر على وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ه

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة
سبع طرايق سبع سموات ه لها سابقون سبقت لهم السعادة ه قلوبهم وجلة خايفين
قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد ه فسئل العادين الملايكة ه لناكبون
لعادلون ه كالحون عابسون ه من سلالة الولد والنطفة السلالة ه والجنة
والجنون واحد ه والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به ه

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم ه من خلاله من بين اضعاف
السحاب ه سنا برقه الضياء ه مذعنين يقال للمستخذي مذعن ه اشتاتا وشتى

وشتات وشت واحد ه وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها ه وقال
غيره سمى القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما
قرن بعضها الى بعض سمى قرآنا ه وقال سعد بن عياض الثمالى المشكاة الكوة
بلسان الحبشة ه وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قرآن اى تأليف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمرأة ما قرأت بسلا قط اى لم تجمع في بطنها ولدا ه وقال فرضناها انزلنا
فيها فرايض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر ه

باب قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم

فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ه حدثنا اسحق
ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا
اتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع سل لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهى حتى اسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا
أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب
عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه قال أبو عبد الله
وحرة دويبة ۞ **باب** والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان
من الكاذبين ۞ حدثني سليمان بن داود أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان
ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها ۞
قوله ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ۞
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن
عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى

أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون
أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها
ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله لكان لي ولها شأن ۞ **باب قوله** والخامسة أن غضب
الله عليها إن كان من الصادقين ۞ حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة
وفرق بين المتلاعنين ۞ **باب قوله** ۞ إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من
الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۞ أفاك كذاب ۞ حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عائشة والذي تولى كبره قالت

عبد الله بن أبي بن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند
الله هم الكاذبون ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب (نزل)
فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين (أظفار)
كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة (يأكلن)
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش

فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط
فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي
رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا

قالت اى هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من
الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله
ابن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي

الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل في ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله

تشاور

فقلت لأمي أجيبي رسول الله قالت ما أدري ما أقول لرسول الله قالت فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله
يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني والله لا أجد لكم إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا أعلم أني
بريئة وأن الله مبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجوا
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة
أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا
أحمد إلا الله وأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر
الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته والله منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا

ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر
الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه
أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنت
جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من أصحاب الإفك ۝ باب قوله ولولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض ۝ تفيضون تقولون
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سليمن عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم
رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ۝ إذ
تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ۝ حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام أن ابن جريج أخبر
قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ۝ قوله
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن
أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة
قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا
له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله

زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ٥ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت أتاذنين لهذا قالت اوليس
قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال ٥

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥

قالت لكن أنت ٥ **باب** ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥

قالت لست كذلك ٥ قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله
والذي تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا

باب قوله

الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ٥ وقال ابو اسامة عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني
الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
أبنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم
وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت أي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني
قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها

خفضي

مِثلَ مَا بلغ مِني فقالت يا بُنيّه خفّفي عليكِ الشّان فانه والله لقلّ ما كانت
امرأة حسناء عند رجلٍ يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول
الله واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال
لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت
عليكِ يا بُنيه الا رجعتِ الى بيتكِ فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبًا الا انها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي
قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدًا
في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءًا او ظلمت فتوبي
الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي
جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئًا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت أجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله
واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله

وقلن

اي بنيه

١٦٢

162

يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني
والله ما اجد لي ولكم مثلًا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتكِ قالت
وكنت اشد ما كنت غضبًا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرًا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي ابن سلول وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قال فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحًا بنافعة ابدًا فانزل الله ولا ياتل اولوا
الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمسا
يعني مسطحًا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال
ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قوله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال
ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا

كين

أبو نعيم ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة
كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباءً منثورا ما تسفى به الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا
طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه
بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن
ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره
السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه
من امليت واملت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت
به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان رجلا
قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا

باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
العقوبة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمن

عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله
قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي
بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس
كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن
جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية
قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى
سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب

فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا
صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ٥
حدثنا عبدان قال نا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني
عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألته فقال لم ينسخها شيء ٥ وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال
نزلت في أهل الشرك ٥ قوله فسوف يكون لزاما هلكة ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما ٥

سورة الشعراء

٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
وقال مجاهد تعبثون تبنون ٥ هضيم يتفتت إذا مس مسحرين
المسحورين ٥ والليكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع شجر ٥ يوم الظلة
إظلال العذاب إياهم موزون معلوم ٥ كالطود الجبل ٥ الشرذمة طائفة
قليلة ٥ في الساجدين المصلين ٥ قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم
الريع اليفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرباع واحد الريعة ٥ مصانع
كل بناء فهو مصنعة ٥ فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا ٥ الجبلة الأولين الخلق جبل خلق ومنه
جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ٥ ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبراهيم بن
طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه

وفي الأصل المصحح أيك

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة
الغبرة هي القترة ٥ حدثنا إسمعيل نا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ٥
قوله وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ألن جناحك ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء
أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب ٥ حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم من الله
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا
عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا
أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني

يلقى

في جانبك

أن خيلا

الرحمن

عنك من الله شيئا ٥ تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم والخبء ما خبأت
لا قبل لا طاقة ٥ الصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش
سرير ٥ كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن ٥ مسلمين طائعين ٥ ردف اقترب
جامدة قائمة ٥ أوزعني اجعلني ٥ وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله
سليمن ٥ الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قوارير ألبسها إياه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال
إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج ٥ قوله إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن
المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم
على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥ قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال ٥ لتنوء لتثقل ٥ فارغا إلا من ذكر موسى ٥ الفرحين المرحين

فقصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك ٥ عن جنب عن بعد
عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا ٥ يبطش ويبطش ٥ يأتمرون يتشاورون والعدوان
والعداء والتعدي واحد ٥ آنس أبصر ٥ الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها
لهب والشهاب فيه لهب ٥ والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ٥ ردءا
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا ٥ مقبوحين مهلكين ٥ وصلنا بيناه وأتممناه ٥ يجبى يجلب
بطرت أشرت ٥ في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها ٥ تكن تخفي أكننت الشيء
أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ٥ ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق
باب إن الذي فرض عليك القرآن
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ٥ حدثنا محمد بن مقاتل نا يعلى نا
سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة ٥

سورة العنكبوت

٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي
بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث ٥ أثقالا مع أثقالهم أوزارهم ٥

الم غلبت الروم

٥ فلا يربوا من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها ٥
قال مجاهد يحبرون ينعمون ٥ يمهدون يسوون المضاجع ٥ الودق المطر ٥
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا ٥ يصدعون يتفرقون فاصدع ٥ وقال غيره ضعف
وضعف لغتان ٥ قال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين ٥ حدثنا
محمد بن كثير نا سفين نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل

يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم
فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ه وإن قريشا
أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد
جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا
إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر
الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى ه لا تبديل لخلق الله لدين الله ه
خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام ه حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال
نا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ه

سورة لقمان

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ه حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم ه

باب قوله

إن الله عنده علم الساعة ه حدثني إسحق عن جرير عن أبي حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه
فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن
سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان
الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ه
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة ه

سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم ه وقال مجاهد
مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا ه وقال ابن عباس الجرز التي
لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا ه نهد يبين فلا تعلم نفس ما أخفي لهم ه
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة
اقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ۝ حدثنا سفين نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله ۝ قيل لسفين رواية قال فأي شيء
قال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات ۝ حدثني إسحق بن
نصر نا أبو أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ **الأحزاب** ۝ وقال
مجاهد صياصيهم قصورهم ۝ حدثني إبرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح
نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من
كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه ۝ **باب**
ادعوهم لآبائهم ۝ حدثنا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو
أقسط عند الله ۝ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝
نحبه عهده ۝ حدثني محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني

قال — الصالحين — من حم — نسيتم — أقطارها جوانبها

أبي عن ثمامة عن أنس بن ملك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ۝ حدثنا أبو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت
قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم أجدها إلا مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه ۝ **قوله** يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ۝ التبرج
أن تخرج محاسنها ۝ سنة الله استنها جعلها الله ۝ حدثنا أبو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين
أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر
لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم
يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى
تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة ۝ **باب قوله** وإن كنتن تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ۝ وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة ۝
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

زي — أن لا

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري
ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ه تابعه موسى
ابن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ه قوله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد نا ثابت عن انس بن مالك
ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش
وزيد بن حارثة ه **باب قوله** ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ه قال ابن عباس ترجي
تؤخر ارجه اخره ه حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام
حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ه حدثنا حبان بن موسى قال انا
عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

الاحول

وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد
يا رسول الله ان اوثر عليك احدا ه تابعه عباد بن عباد سمع
عاصما ه قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما ه يقال اناه ادراكه انا يأني اناة ه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يحدث
يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة
نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت

فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن ملك
انا اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ه حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى
ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى حجرة عايشة فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلم ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن
يقول كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى

لهن صح

خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ه حدثنا اسحق
ابن منصور قال انا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج
الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث
فلما راهما رجع الى بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن
بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ه وقال
ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله عليه
وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان
العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ه قوله
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ه لا جناح عليهن في ابائهن
ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا
ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ه حدثنا

صلى الله

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن
له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول
الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني
له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون من النسب ه **باب قول الله** ان الله وملايكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ه قال
ابو العالية صلاة الله ثناوه عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون ه لنغرينك لنسلطنك ه
حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ه
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك

على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم قال ابو صالح عن
الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم ه **حدثنا** ابرهيم بن حمزة
ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك
على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم ه قوله لا تكونوا كالذين
اذوا موسى ه **حدثنا** اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة ثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبا

ه يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين معاجزين
مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون ه يسبقونا يعجزونا ه قوله بمعجزين
بفايتين ومعنى معجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر ه الاكل الثمر ه باعد وبعد واحد ه وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب ه العرم السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد
ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي ه السابغات
الدروع ه وقال مجاهد يجازى يعاقب ه اعظكم بواحدة بطاعة الله
مثنى وفرادى واحد واثنين ه التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا ه وبين
ما يشتهون من مال او ولد او زهرة ه باشياعهم بامثالهم ه وقال ابن عباس

كالجوابي كالجوبة من الأرض الخمط الأراك ه والأثل الطرفاء ه العرم الشديد
حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ه
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة
يقول إن نبي الله قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن
يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ه قوله إن هو إلا
نذير لكم بين يدي عذاب شديد ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم
ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
إليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم
أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب ه

سورة الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة ه مثقلة
مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس ه وقال ابن عباس الحرور بالليل

والسموم بالنهار ه وغرابيب أشد سواد الغربيب الشديد السواد ه

سورة يس وقال مجاهد فعززنا شددنا ه يا حسرة على العباد
كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ه أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء
الآخر ولا ينبغي لهما ذلك ه سابق النهار يتطالبان حثيثين ه نسلخ نخرج أحدهما
من الآخر ويجري كل واحد منهما ه من مثله من الأنعام ه فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ه ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر ه وقال ابن
عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون ه مرقدنا مخرجنا ه أحصيناه حفظناه
مكانتهم ومكانهم واحد ه والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري
أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ه حدثنا
الحميدي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ه

سورة الصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون ه واصب دائم ه لازب
لازم ه تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان ه غول وجع بطن ه
ينزفون لا تذهب عقولهم ه قرين شيطان ه يهرعون كهيئة الهرولة ه يزفون
النسلان في المشي ه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله

ويقذفون

الجن

وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون
يسخرون بعلا ربا وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الأعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوى عن عطا بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب ص حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن
عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمن
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به
فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط
الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين
الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق

رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم الابصار البصر في امر الله
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله
منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان
يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف

ثم عادوا في كفرهم فأخذهم يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ۝

الزمر

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ۝ ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق ۝ ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه ۝ متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا ۝ اشمأزت نفرت ۝ بمفازتهم من الفوز ۝ حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق ۝

في العسر

باب قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبره عن ابن عباس قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ۝ ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ۝

أخبرهم

باب قوله وما قدروا الله حق قدره ۝ حدثنا آدم ثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء على إصبع والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون

في باب قوله

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ۝ قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ۝ حدثني الحسن ثنا إسمعيل بن خليل قال أنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري كذلك كان أم بعد النفخة

في النساء

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق ۝

سورة المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي ۝

يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم ه
الطول التفضل ه داخرين خاضعين ه وقال مجاهد الى النجاة الايمان ه
ليس له دعوة يعني الوثن ه يسجرون توقد بهم النار ه تمرحون تبطرون ه وكان
العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس
والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ه
ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة
على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركو ن
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم السجدة

ه وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا
اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا ه وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن
عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا

اعطيا

ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية ه وقال ام السماء بناها الى قوله
دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء ه وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب
بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان
الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من
شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين ه وكان الله غفورا سمى
نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به
الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله ه وقال مجاهد
ممنون محسوب ه اقواتها ارزاقها ه في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ه اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت ه وقال غيره من اكمامها حين تطلع ه ليقولن هذا

عرفوا
فخلقت
أي

لى اى بعملى انا محقوق بهذا ، سواء للسائلين قدرها سواء ، فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذى هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده ، يوزعون يكفون ، من اكمامها قشر الكفرى هى الكم
ولى حميم القريب ، من محيص حاص حاص عنه ، مرية ومرية واحد اى امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد ، وقال ابن عباس التى هى احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كانه ولى حميم ، **باب قوله** وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون ، **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم
عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش فى بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية ، **باب قوله** وذلكم ظنكم الاية ، **حدثنا** الحميدى
ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا

حاص عنه
اى حاد عنه

ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا
منصور او ابن ابى نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة ، قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم
الاية ، **حدثنا** عمرو بن على ثنا يحيى ثنا سفين الثورى قال حدثنى
منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بنحوه ، **حم عسق** ،
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد ، روحا من امرنا القران ، وقال
مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل ، لا حجة بيننا لا خصومة ، طرف
خفى ذليل ، وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
فى البحر ، شرعوا ابتدعوا ، **باب قوله** الا المودة فى القربى
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة فى القربى فقال سعيد
ابن جبير قربى ال محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبى صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينى وبينكم
من القرابة ، **حم الزخرف** ، وقال مجاهد على امة على امام
وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة

التلاوة
ام يحسبون

وهي درج وسرر فضة ٥ مقرنين مطيقين ٥ آسفونا أسخطونا ٥ يعش يعمى
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ٥ ومضى مثل الاولين سنة الاولين ٥ وما كنا له مقرنين يعني الابل
والخيل والبغال والحمير ٥ ينشؤا في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون ٥ لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى
ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون ٥ مبرمون
مجمعون ٥ اول العابدين اول المؤمنين ٥ وقال غيره انني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء ٥ والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريان
وفي الجميع بريون وقرا عبد الله انني بريء بالياء ٥ والزخرف الذهب ٥
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ٥ **باب قوله** ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك الآية ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ٥ وقال
قتادة مثلا للآخرين عظة ٥ وقال غيره مقرنين ضابطين يقال
فلان مقرن لفلان ضابط له ٥ والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها ٥
اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان ٥ رجل عابد وعبد
وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين

من عبد يعبد ٥ وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا
القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا ٥ **الدخان** ٥
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ٥ على العالمين على من بين ظهريه ٥
فاعتلوه ادفعوه ٥ وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
ترجمون القتل ٥ ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس ٥ يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة
فارتقب فانتظر ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم ٥ حدثنا يحيى قال ابو معوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد
حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت
انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية

فأنزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ه
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ه حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا
تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عادوا فدعا ربه فكشف (عنهم)
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون ه قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ه الذكر والذكرى واحد ه حدثنا سليمن بن حرب
نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا (يعني)
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء
مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم
بدر ه ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ه حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد

عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله
بعث محمدا وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض (حتى)
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع
الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر
الروم ه يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ه
حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان ه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية (جاثية)

ه مستوفزين على الركب ه وقال مجاهد
نستنسخ نكتب ه ننساكم نترككم ه وما يهلكنا الا الدهر الآية ه
حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ه

سورة الاحقاف

ه وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال
بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل

بأول الرسل ٥ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا
أساطير الأولين ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال
خذوه ٥ فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه
والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل
الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ٥ باب قوله
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ٥ قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا أحمد ثنا ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن
يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان
إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم
فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال
يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا ٥ سورة محمد ٥ الذين كفروا ٥ أوزارها
آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم ٥ عرفها بينها ٥ وقال مجاهد مولى الذين آمنوا
وليهم ٥ عزم الأمر جد الأمر ٥ فلا تهنوا لا تضعفوا ٥ وقال ابن عباس

أضغانهم حسدهم ٥ آسن متغير ٥ وتقطعوا أرحامكم ٥ حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمن قال حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة فاقرؤوا
إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض ٥ حدثنا إبرهيم بن حمزة
ثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم ٥ حدثنا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم ٥ سورة الفتح ٥
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد
التواضع شطأه فراخه ٥ فاستغلظ غلظ ٥ سوقه الساق حاملة الشجرة
ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب ٥ يعزروه
ينصروه ٥ شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى
بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى
الحبة بما ينبت منها ٥ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب

عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا شعبة ثنا
معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ٥ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ٥ حدثنا
صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة ثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ٥
حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى قال أنا حيوة
عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع

هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا
أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام
فقرأ ثم ركع ٥ باب قوله إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ٥ حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
ابن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية
التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في
التورية يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا ٥ هو الذي أنزل السكينة ٥ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن ٥ قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة
الآية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال
كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا شبابة
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف ٥ وعن عقبة بن

صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه
الوسواس ه حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد
عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة ه حدثنا
أحمد بن إسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت
قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون
إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا
يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني
الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على
الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه
الله أبدا فنزلت سورة الفتح ه

سورة الحجرات ه

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه ه امتحن أخلص لا تنابزوا يدعا بالكفر
بعد الإسلام ه يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا ه لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية ه تشعرون تعلمون ومنه الشاعر ه حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا
أبا بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه

خ نعطي

خ أبو بكر وعمر

ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل
آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر والله ما أردت إلا خلافي قال
ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم الآية ه قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر ه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا أزهر بن سعد قال أنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ه قوله
إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ه حدثنا الحسن
ابن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير
أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أمر القعقاع بن معبد وقال عمر أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت
إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما
فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ه

سورة ق ه

رجع بعيد رد ٥ فروج فتوق واحدها فرج ٥ وريد في حلقه الحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم ٥ تبصرة بصيرة ٥ حب الحصيد
الحنطة ٥ باسقات الطوال ٥ افعيينا افاعيا علينا ٥ وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له ٥ فنقبوا ضربوا ٥ او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم
وانشا خلقكم ٥ رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب
وشهيد ٥ شهيد شاهد بالقلب ٥ لغوب النصب ٥ وقال غيره نضيد
الكفرى ٥ ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد ٥ في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق
ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان ٥ وقال ابن عباس يوم
الخروج يخرجون من القبور ٥ **باب قوله** وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه
فتقول قط قط ٥ **حدثنا** محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري
سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما
كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع
الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ٥ **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله

تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما
انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها
خلقا ٥ قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥
حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في
رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ولا قبل غروبها
فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥
حدثنا آدم ثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود ٥ **والذاريات**
قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه ٥ وفي انفسكم تاكل وتشرب
في مدخل واحد وتخرج من موضعين ٥ فراغ فرجع ٥ فصكت فجمعت اصابعها
فضربت جبهتها ٥ والرميم نبات الارض اذا يبس وديس ٥ لموسعون
اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي ٥ خلقنا زوجين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ٥ ففروا الى الله من
الله اليه ٥ الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعضهم وترك بعض وليس فيه حجة لاهل

معض

معناه

القدر ٭ والذنوب الدلو العظيم ٭ وقال مجاهد صرة صيحة ٭ ذنوبا سبيلا
العقيم التي لا تنتج شيئا ٭ وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها ٭ في غمرة في ضلالتهم
يتمادون ٭ وقال غيره تواصوا تواطؤوا ٭ وقال مسومة معلمة من السيما ٭

سورة والطور

٭ وقال قتادة مسطور مكتوب ٭ وقال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية ٭ رق منشور صحيفة ٭ والسقف المرفوع سماء ٭
المسجور الموقد ٭ وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة ٭
وقال مجاهد ألتناهم نقصنا ٭ وقال غيره تمور تدور ٭ أحلامهم العقول ٭
وقال ابن عباس البر اللطيف ٭ كسفا قطعا ٭ المنون الموت ٭ وقال غيره يتنازعون
يتعاطون ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور ٭ حدثنا الحميدي نا سفيان قال حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا لي ٭

سورة والنجم ٭

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ٭ قاب قوسين حيث الوتر من القوس ٭
ضيزى عوجاء ٭ وأكدى قطع عطاءه ٭ رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه ٭ أزفت الآزفة اقتربت الساعة ٭ سامدون
البرطمة ٭ وقال عكرمة يتغنون بالحميرية ٭ وقال ابرهيم أفتمارونه
أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ٭ ما زاغ البصر بصر محمد
وما طغى ولا جاوز ما رأى ٭ فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب
وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى ٭ حدثني يحيى نا وكيع عن
اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل
رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ٭ وما كان لبشر أن
يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ٭ ومن حدثك أنه يعلم ما في غد
فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ٭ ومن حدثك أنه
كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ٭ حدثنا ابو النعمن نا عبد الواحد
نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله
تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا

عبد الله ان محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح ۝ حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق ۝ افرأيتم اللات والعزى ۝ حدثنا
مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات رجلا يلت سويق
الحاج ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ۝ ومناة الثالثة الاخرى ۝ حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان
من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد ۝ وقال عبد الرحمن بن
خلد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله ۝ وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ۝ فاسجدوا
لله واعبدوا ۝ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس ۝ تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية

والعزى كان اللات

بمناة

ابن عباس ۝ حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجل رأيته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ۝

سورة اقتربت الساعة

۝ قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة ۝ لمن كان كفر يقول
كفر له جزاء من الله ۝ محتضر يحضرون الماء ۝ وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها ۝ المحتظر
كحظار من الشجر محترق ۝ ازدجر افتعل من زجرت ۝ كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء
لما صنع بنوح واصحابه ۝ مستقر عذاب حق ۝ يقال الاشر المرح والتجبر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي ثنا سفين قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا
اشهدوا اشهدوا ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سأل اهل مكة ان يريهم

آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ ۝ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا
آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ قَالَ قَتَادَةُ أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ
هَذِهِ الْأُمَّةِ ۝ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ قَالَ مُجَاهِدٌ
يَسَّرْنَا هَوَّنَّا قِرَاءَتَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝
أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا زُهَيْرٌ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ أَوْ مُذَّكِرٍ فَقَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ دَالًا ۝ فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِرٍ الْآيَةَ ۝ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ۝
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثنا غُنْدَرٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى ثنا وَكِيعٌ عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝
قَوْلُهُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ

ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ثنا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۝ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ثنا
عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وُهَيْبٍ ثنا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ
عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ
فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ
وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝ بَابُ قَوْلِهِ ۝
بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ ۝ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى
مُحَمَّدٍ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى
وَأَمَرُّ ۝ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ثنا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ
أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ
بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
أَدْهَى وَأَمَرُّ ۝ سُورَةُ الرَّحْمٰنِ ۝ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ
وَالْعَصْفُ بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ
وَالرَّيْحَانُ رِزْقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ

يؤكل م وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن
وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد
العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم
يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم
يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها
الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته
يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس النخل والرمان
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد
العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من
في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره
افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن
فباي الاء نعمه وقال قتادة ربكما الجن والانس وقال ابو الدرداء

كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج
الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج
ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك
وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على
ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء

الكِبْر على وجهه في جنة عدن ه **سورة الواقعة** ه وقال
مجاهد رُجّت زُلزلت ه بُسّت فُتّت لُتّت كما يُلَتّ السويق ه المخضود
الموقر حملاً ويقال ايضا لا شوك له ه منضود الموز ه والعُرُب المحبّبات
الى ازواجهن ه ثُلّة امّة ه يحموم دخان اسود ه يُصرّون يديمون ه الهيم
الابل الظماء ه لمغرمون لملزمون ه رَوح جنة ورخاء ه وريحان الرزق
وننشئكم في اي خلق نشاء ه وقال غيره تفكّهون تعجبون ه عُرُبا مثقّلة
واحدها عروب مثل صبور وصُبُر يسمّيها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة ه وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة ه موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة ه والكوب لا آذان
له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى ه مسكوب جارٍ وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض ه مترفين متمتعين ه ما تمنون هي النطفة في ارحام
النساء ه للمقوين للمسافرين والقيّ القفر ه بمواقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد ه مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون ه فسلام لك اي مسلّم عليك انك من
اصحاب اليمين والغيت إنّ وهو معناها كما تقول انت مصدّق مسافر
عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب وقد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء ه تورون تستخرجون
اوريت اوقدت ه لغوا باطلا ه تاثيما كذبا ه **باب قوله**
وظل ممدود ه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن

الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
الحديد ه قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمّرين فيه ه من الظلمات
الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جُنّة وسلاح ه مولاكم اولى بكم
لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على
كل شيء علما ه انظرونا انتظرونا ه **المجادلة** ه وقال مجاهد
يحادّون يشاقّون الله ه كبتوا اُخزنوا اُخزبوا من الخزي ه استحوذ غلب ه
سورة الحشر ه الجلاء من ارض الى ارض ه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمن ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم
حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ه
حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ه
باب ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية ه **حدثنا**
قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك

اخزوا

الاخراج

رضي الله عنه
ابن اوس الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افا الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله ه باب وما اتاكم الرسول فخذوه ه حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة
من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه
لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا ه
جامعتها
حدثنا علي نا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
بن عابس
والذين تبوؤا الدار والايمان ه حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفوا عن مسيئهم ه

باب قوله ويؤثرون على انفسهم الاية ه الخصاصة الفاقة
المفلحون الفائزون بالخلود ه الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل ه وقال
الحسن حاجة حسدا ه حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا ابو اسامة
نا فضيل بن غزوان نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد
عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما
عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ه سورة الممتحنة
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا ه بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ه حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو
ابن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب
علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة

فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو ه حدثنا علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري ه قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ه حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله

ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك ه تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة ه قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ه حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة فاريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت فرجعت فبايعها ه حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ اية النساء واكثر لفظ سفين قرأ الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ه تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية ه حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم

يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله فكأني انظر اليه حين
يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ه
سورة الصف ه وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني
الى الله ه وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض ه وقال
غيره بالرصاص ه قوله يأتي من بعدي اسمه احمد ه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب ه **سورة الجمعة** ه قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله ه حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا
سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال

189

لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء ه حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء ه قوله واذا رأوا تجارة ه
حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها ه **سورة المنافقون** ه قالوا نشهد انك لرسول
الله الى لكاذبون ه حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا
جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد
صدقك يا زيد ه قوله اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها ه حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

في اثني عشر

قوله اذا جاءك المنافقون

في الى المدينة

وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله إلى عبد الله بن أبي
وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصا
بني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل
فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك

باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا
يفقهون ه حدثنا آدم نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من
عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله
عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت
إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله
قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى الآية ه وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي
ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ه وإذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معاوية نا أبو إسحاق قال سمعت
زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب

حتى ينفضوا

190

الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسو
ل الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله
ابن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله
عليه فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم ه وقوله
خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء ه قوله وإذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزءوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما أردت إلا أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك ه قوله سواء
عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي

القوم الفاسقين ٥ حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا
يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال
سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن ملك يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني
يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

انس

ح

هذا الذي اوفى الله له باذنه ٥ قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
حدثنا الحميدي ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله
رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي او قد فعلوا والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني
اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه ٥

سورة التغابن ٥

وقال علقمة عن
عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف
انها من الله ٥

سورة الطلاق ٥

وقال مجاهد وبال امرها
جزاء امرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله ٥ قوله واولات الاحمال

التي

أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ، واولات الاحمال
واحدها ذات حمل ، حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها ، وقال سليمن بن حرب وابو النعمن
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى
وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له
فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته
فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيا
فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة المتحرم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم ، حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يعلى بن
ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ، حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنت
جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب ابنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا
تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو
العليم الحكيم ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسل
عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة
قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي
علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله
فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي
لو صنعت كذا وكذا قالت فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر
اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك

لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ
رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا
فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني قال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما
بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما
بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت

اهب اهب

فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ه بسم الله الرحمن الرحيم
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم
الخبير ه فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال نا علي نا سفين
نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت
ان اسئل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ه قوله ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ه صغيت واصغيت ملت لتصغى لتميل
وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير ه ظهير عون تظاهرون تعاونون ه وقال مجاهد قوا
انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم ه
حدثنا الحميدي نا سفين نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
يقول سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسئل عمر عن المراتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا
حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت
يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى

الماء

قال عائشة وحفصة ٥ قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا ٥ **حدثنا** عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن انس
قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية

سورة الملك ٥ تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد ٥ تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون تدعون
مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد
صافات بسط اجنحتهن ٥ ونفور الكفور ٥ **ن والقلم** وقال
قتادة حرد جد في انفسهم ٥ وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم ٥ **حدثنا** محمود ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم
قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ٥ **حدثنا** ابو نعيم ثنا
سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ يوم يكشف
عن ساق ٥ **حدثنا** آدم ثنا الليث عن خلد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ٥

سورة الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضا ٥ القاضية
الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها ٥ من احد عنه حاجزين احد يكون
للجمع وللواحد ٥ وقال ابن عباس الوتين نياط القلب ٥ قال ابن عباس
طغا كثر ٥ ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا
الماء على قوم نوح ٥ **سورة سال سائل** ٥ الفصيلة اصغر آبائه
القربى اليه ينتمي من انتما ٥ للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة
الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوي والعزون الجماعات
وواحدها عزة ٥ **سورة انا ارسلنا** ٥ اطوارا طورا كذا وطورا
كذا يقال عدا طوره اي قدره ٥ والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال
وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور
ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال
غيره ديارا احدا ٥ تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها
بعضا ٥ وقارا عظمة ٥ **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل

واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى هلك اولئك وتنسخ العلم
عبدت ه **سورة قل اوحي الي** ه قال ابن عباس لبدا اعوانا

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي
حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على
نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن ه

سورة المزمل ه وقال مجاهد وتبتل اخلص ه وقال

الحسن انكالا قيودا ه منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
الرمل السائل وبيلا شديدا ه **سورة المدثر** ه قال ابن عباس عسير
شديد قسورة ركز الناس واصواتهم ه وقال ابو هريرة الاسد وكل
شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة ه حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل
من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا
ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم
ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر ه قوله قم فانذر ه حدثني
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
باب قوله
جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك ه وربك فكبر
حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت
ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن

انبئت

اول

أُنْزِلَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ اُنْبِئْتُ أَنَّهُ اقْرَأْ بِاسْمِ فَقَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا
بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ الْوَادِيَ فَنُودِيتُ
فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا
وَأُنْزِلَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ

بَابُ قَوْلِهِ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي
بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ رُعْبًا فَرَجَعْتُ
فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَدَثَّرُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى وَالرُّجْزَ
فَاهْجُرْ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ وَهِيَ الْأَوْثَانُ قَوْلُهُ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ يُقَالُ
الرُّجْزُ وَالرِّجْسُ الْعَذَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا
مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى
كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي

كرسى

فجئثت

زعبت

فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى قَوْلِهِ فَاهْجُرْ
قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرِّجْزَ الْأَوْثَانَ ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

وَقَوْلُهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدًى هَمَلًا لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ
لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ
ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سُفْيَانُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ
شَفَتَيْهِ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ يَقُولُ
أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ قَوْلُهُ فَإِذَا
قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأْنَاهُ بَيَّنَّاهُ فَاتَّبِعْ اعْمَلْ بِهِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ
فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرَفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا

ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد

سورة هل اتى على الانسان

يقال معناه اتى على الانسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط
ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز
بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون
من البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب فهو ماسور

سورة والمرسلات

وقال
مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل
ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه
ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود ثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله

قال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال
حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال
يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال
ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال
وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع
او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر
حدثنا عمرو بن علي ثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس ترمي بشرر
كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني

لا تلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى ٥

عم يتسالون

٥ وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم ٥ وقال ابن عباس
وهاجا مضيئا ٥ عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني ٥
يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا ٥ حدثني محمد ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ٥

سورة والنازعات ٥

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة ٥
سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر ٥ وقال ابن عباس الحافرة
الى امرنا الاول الى الحياة ٥ وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي ٥ حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن
ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين ٥

والبخل

الطامة تطم على كل شيء

198

عبس

كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم
الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان
الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا ٥ سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه ٥ وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة
مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا ٥ تلهى تشاغل يقال
واحد الاسفار سفر ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران ٥

اذا الشمس كورت

٥ انكدرت انتثرت وقال الحسن
سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملو وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في
مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء ٥ تنفس ارتفع النهار ٥
والظنين المتهم والضنين يضن به ٥ وقال عمر النفوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم ٥
عسعس ادبر ٥

اذا السما انفطرت

٥ وقال الربيع بن خثيم فجرت
فاضت ٥ وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز

بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن
واما قبيح وطويل او قصير ه **ويل للمطففين** ه وقال مجاهد
ران ثبت الخطايا ثوب جوزي ه وقال غيره المطفف لا يوفي غيره ه
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ه **سورة اذا السماء انشقت** ه
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره ه وسق جمع من دابة ظن
ان لن يحور لا يرجع الينا ه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ه حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا مسدد عن يحيى
عن يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك ه حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا
ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق
حالا بعد حال قال هذا نبيكم ه **سورة البروج** وقال
مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا ه **سورة الطارق** ه

ابي

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ه ذات الصدع تتصدع
بالنبات ه **سورة سبح اسم ربك** ه حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى
رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ه
سورة هل اتاك حديث الغاشية ه وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم
ان بلغ اناه ه لا تسمع فيها لاغية شتما ه الضريع نبت يقال له الشبرق
تسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم ه بمسيطر بمسلط ويقرا
بالصاد والسين ه وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم ه **سورة والفجر** ه
وقال مجاهد الوتر الله ه ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا
يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به ه اكلا لما السف وجما الكثير
وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط ه لبالمرصاد اليه المصير تحاضون وتحضون تامرون
باطعامه ه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس

ق

تحافظون

اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لمّا لممته اجمع اتيت على آخره

سورة لا اقسم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

سورة والشمس وضحيها

وقال مجاهد بطغوىها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقيها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

بطغواها

والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى حدثنا

قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن

اذا تجلى

نعم

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره
من حديث سليمن ٥ واما من بخل واستغنى ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره
للعسرى ٥ قوله وكذب بالحسنى ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما
من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة او النار والا قد كتبت شقية
او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية ٥ قوله فسنيسره للعسرى ٥ حدثنا

آدم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ٥ سورة والضحى ٥
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفين قال اشتكى رسول الله فلم يقم ليلة او ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد
اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا
فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥ قوله ما
ودعك ربك وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك ٥ حدثنا محمد بن
بشار ثنا محمد جعفر غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك
ربك وما قلى ٥ قوله ٥ الم نشرح ٥ وقال مجاهد وزرك في
الجاهلية ٥ انقض اثقل ٥ مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين

ليلتين

وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس
الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام **سورة والتين**
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك
فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيب
بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي
قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في احدى الركعتين بالتين والزيتون **سورة اقرأ** باسم ربك الذي
خلق وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف
في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع
لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح **وحدثني** سعيد
ابن مروان نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال نا ابو صالح سلمويه
قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه
قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء

فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما
انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل على ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل
بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بك

تقويم الخلق

يا ابن عم

محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي ٥ قوله خلق الإنسان من علق ٥
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم ٥ قوله اقرأ وربك الأكرم ٥ حدثنا عبد الله ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ٥ حدثنا
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس

قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة ٥ تابعه عمرو
ابن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم ٥ **سورة القدر** يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه أنزلناه الهاء كناية عن القرآن
أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد بلفظ
الجميع ليكون أثبت وأوكد ٥ **سورة لم يكن** منفكين زائلين ٥
قيمة قائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث ٥ حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى ٥ حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي
آلله سماني لك قال الله سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ
عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ٥ حدثنا أحمد بن أبي داود
أبو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن
مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك
القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم
فذرفت عيناه ٥ **سورة إذا زلزلت** الأرض زلزالها ٥ قوله
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٥ يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى
إليها واحد ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن

إنا أنزلناه
فيجعله
محمد

عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل
ميز

سورة القارعة

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ
عبد الله كالصوف

سورة الهاكم

وقال ابن عباس التكاثر من
الاموال والاولاد

والعصر

وقال يحيى الدهر اقسم به

ويل لكل همزة

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

الم تر

قال مجاهد
ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل

لايلاف

قريش وقال مجاهد الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء
والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم

ارايت

قال ابن عيينة
لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو
من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله
وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها عارية المتاع

انا اعطيناك الكوثر

وقال ابن عباس
شانئك عدوك حدثنا آدم نا شيبان نا قتادة عن انس قال
لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد
ابن يزيد الكاهلي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها
عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه
در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين

بن جبير فان الناس
يزعمون انه نهر في
الجنة فقال سعيد
صح

الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين
وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري
ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا ۝ سورة اذا جاء نصر الله حدثنا
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان
نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن ۝ قوله ورأيت الناس يدخلون في دين
الله افواجا ۝ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفين
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه ۝ قوله فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا ۝ تواب على العباد والتواب من الناس التائب
من الذنب ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من

حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا
ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال
بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم
يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح
وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول ۝ سورة تبت يدا ابي لهب وتب
تباب خسران تتبيب تدمير ۝ حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل كنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك ما جمعنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب
هكذا قرأها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ۝
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم

قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل
الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها ه قوله سيصلى نارا ذات لهب ه
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي
بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار ه

سورة قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد ه

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما
بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ه
قوله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده
حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده
كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد
ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا
وكفيئا وكفاء واحد ه

سورة قل اعوذ برب الفلق ه

شديد

لم يلد ولم يولد

قال الله

وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق
وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم ه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

سورة قل اعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب
واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة
ابن ابي لبابة عن زر بن حبيش وثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت
يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن باب كيف نزول الوحي ه

واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة
وابن عباس رضي الله عنهما قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر
قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما
قال قلت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة

بلغ الشهاب الثاني عشر ...

عشر سنين

النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمن ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي
الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي
فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ه حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعده ه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل
الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ه باب
نزل القرآن بلسان قريش والعرب ه قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ه حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد
ابن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية
من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ه
حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى

الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه
اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر
الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ه

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن
سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت

القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند
أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا
موسى حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان مع
أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا
أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم
وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى إذا نسخوا الصحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق
بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن
يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت
قال ففقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها

في المصاحف صح

في المصحف ه **باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق
قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره ه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء
باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله
فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله غير أولي الضرر ه **باب أنزل القرآن على سبعة أحرف**
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى
انتهى إلى سبعة أحرف ه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته

العراق

غير أولي الضرر

فلبيت

فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه ۞ **باب تأليف القرآن** ۞ حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم
قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مولف قالت وما يضرك ايه
قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده

قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة ۞ حدثنا آدم نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال انبا ابو اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح
اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ۞ حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف
ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ۞ **باب**
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ۞
حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل
ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ۞ حدثنا خلد
ابن يزيد نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين

في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ٥

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله
ابن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب ٥
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله
فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله
وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا
يقول غير ذلك ٥ حدثني محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ٥
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا اية
من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه
الابل لركبت اليه ٥ حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة قال سالت
انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة
كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ٥

تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس ٥ حدثنا
معلى بن اسد نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس
قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ٥ حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ
من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها ٥

باب فضل فاتحة الكتاب ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في
القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول
الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ٥ حدثني محمد بن المثنى نا
وهب نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا
فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام

الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي ونسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن
سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا ○

باب فضل البقرة ○

حدثنا محمد بن كثير
قال انا شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ○ حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ○ وقال عثمن
ابن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ○

باب فضل الكهف ○

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ○

باب فضل سورة الفتح ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل
في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ○

باب فضل قل هو الله احد ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد
ابو معمر قال انا اسمعيل بن جعفر عن ملك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي
قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي نحوه ○

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول
الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران ٥ قال ابو عبد الله عن ابرهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ٥

باب فضل المعوذات ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح
بيده رجاء بركتها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ٥

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القران ٥

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت الفرس
ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان
تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي

صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت
يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه
فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى
لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم ٥ قال ابن الهاد وحدثني
هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ٥

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عبد العزيز
ابن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل
اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ٥

باب فضل القران على سائر الكلام ٥

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القران كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرأ القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ٥ ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥ حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب

الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالاً فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن
اكثر عملاً واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي
اوتيه من شئت ۝ **باب الوصاة بكتاب الله** ۝
حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي
اوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله ۝ **باب من لم يتغن بالقرآن** ۝
وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ۝ حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد أن يجهر به ۝ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى
بالقرآن قال سفين تفسيره أن يستغني به ۝
باب اغتباط صاحب القرآن ۝ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين
رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالاً فهو يتصدق به

آناء الليل والنهار ۝ حدثنا علي بن ابرهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ۝ حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي اقعدني مقعدي هذا ۝ حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ۝ حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت
انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل
زوجنيها قال اعطها ثوباً قال لا اجد قال اعطها ولو خاتماً من حديد فاعتل
له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما
معك من القرآن ۝ **باب القراءة عن ظهر القلب** ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طاطا رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ما
ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال
اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت ه حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول
نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم ه حدثنا عثمن نا جرير عن منصور مثله ه تابعه بشر
عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت

اي خ

عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها ه

باب القراءة على الدابة

ه حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ه

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثني موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم ه حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل ه

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا
وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ه حدثنا ربيع بن يحيى
نا زائدة نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا آية من سورة
كذا ه حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن
من سورة كذا ه تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام ه حدثنا احمد
ابن ابي رجاء نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع

خ الدواب

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
اذكرني آية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ٥ حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي ٥

باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة ٥

وسورة كذا وكذا ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت

ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه ٥ حدثنا بشر بن آدم قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا ٥

باب الترتيل في القراءة

٥ وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ٥ وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ٥ حدثنا
ابو النعمن نا مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال غدونا
على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا
قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه
وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا
ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده

الله ۝ باب مد القراءة ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم
نا جرير بن حازم الأزدي نا قتادة قال سألت انس بن ملك عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ۝ حدثنا عمرو بن عاصم نا همام
عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع ۝ حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة
نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة
الفتح قراءة لينة وهو يرجع ۝

باب حسن الصوت بالقراءة
حدثنا محمد بن خلف ابو بكر نا ابو يحيى الحماني نا بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود ۝

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره ۝
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن الاعمش قال حدثني عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ۝

باب قول المقرئ للقارئ حسبك ۝ حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك

انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت هذه الآية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان ۝

باب في كم يقرأ القرآن ۝
وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه ۝ حدثنا علي نا سفين
قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث
آيات فقلت لا ينبغي لأحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين انا منصور عن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ۝ حدثنا موسى
نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة
ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم
قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة
واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في
الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من
ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني
كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه

يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما
واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه ۞ قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث وفي خمس واكثرهم على
سبع ۞ حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن
ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن
حدثني اسحق قال انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني
اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ۞

باب البكاء عند القراءة ۞

حدثنا صدقة
قال انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ح وحدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى
اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان ۞ حدثنا قيس
ابن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ۞

باب من رايا بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به ۞

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين نا الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها

مَنْ أُوخِيفَتْ وَزِيحُهَا مِنْهُ ٥ **بَابُ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ**

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا

اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ ٥ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ

ثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ

فَقُومُوا عَنْهُ ٥ تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ

وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ ٥ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي

عِمْرَانَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَوْلَهُ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ

ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ ٥ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

ابْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ

أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ

بِيَدِهِ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ

فَاقْرَأَا أَكْبَرُ عِلْمِي قَالَ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَهُمْ ٥

فاهلكوا

كِتَابُ النِّكَاحِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ

مِنَ النِّسَاءِ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَنَا

حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةُ

رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا فَقَالُوا وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا

وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا

فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللهِ

إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ

رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ٥ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ

ابْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ

وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا

قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يُرِيدُ أَنْ

يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فَيُكْمِلُوا

الصَّدَاقَ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ ٥

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرَبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ

كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بِمِنًى فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَيَا

فَقَالَ عُثْمَانُ هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ نُزَوِّجَكَ بِكْرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ

فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ

إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا

تخلوا

معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء ٥ **باب من لم يستطع الباءة فليصم** ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ٥ **باب كثرة النساء** ٥
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس
هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا
تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال ثنا
ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء ٥
باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث

عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ **باب تزويج المعسر** ٥
الذي معه القران والاسلام وفيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
محمد بن المثنى ثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك
باب قول الرجل لاخيه ٥ انظر اي زوجتي شئت حتى
انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفين
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصا
وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله
لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا
من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥ **باب ما يكره** ٥
من التبتل والخصاء ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد
قال انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون

التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك
يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له التبتل
لاختصينا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال
عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ٥ وقال
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذره

باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس
لعائشة رضي الله عنها لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ٥ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في
الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه ٥

باب الثيبات

وقالت ام حبيبة رضي الله عنها
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥ حدثنا
ابو النعمن ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت
تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٥

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت
اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ٥ باب

إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالحو نساء قريش أحناه على
ولد في صغره وأرعاه على زوج ذات يده

باب اتخاذ السراري

ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسمعيل نا
عبد الواحد نا صالح بن صالح الهمداني نا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن
تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل
من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما رجل مملوك أدى حق مواليه
وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه
إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني ابن
وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه لم يكذب إلا ثلث كذبات بينما إبرهيم مر بجبار
ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني
آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة نا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما

كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا
إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الأمة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية
وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة نا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله
إن لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه

شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفا في الدين

وقوله وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة
من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم
فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل
ابن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر
الحديث ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال
لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها

ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ٥ حدثنا ابرهيم
ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال
ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ٥

باب الاكفا في المال

وتزويج المقل المثرية ٥ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة

وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس ٥ حدثنا محمد بن منهال

نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشوم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن ٥ حدثنا آدم نا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت أبا عثمن النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ٥

باب الحرة تحت العبد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥

باب لا يتزوج أكثر من أربع ٥

لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع ٥ حدثنا محمد قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع ٥

قالت

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ٥

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة رضي الله عنها لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة ٥ وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة ابنة أبي سفين أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفين فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ٥

خيرا ح

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ۝ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ۝

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له ۝

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب ۝

سمع محمد ... العطري وولده على الشيخ ... الدين إبراهيم صديق ... السماع والعشرين ... العلامة قاضي القضاة ... الحنبلي بكتابه ...

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله كان عليما حكيما وقال

أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل رحمه الله ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية ۝ وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم ۝

اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة

من حلائل الاسلام

لا تعرضن على بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ابنته ابنا ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن ابيه
عن زينب عن ام حبيبة رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي
سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من
شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت
نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن على
بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت ام سلمة ٥

باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة
ابن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله
انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال
فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن ٥

باب لا تنكح المراة على عمتها

حدثنا عبدان ثنا عبد الله قال ثنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي
هريرة رضي الله عنه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ٥ حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله
قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
والمراة على خالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة
قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥

باب الشغار ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق ٥

باب هل للمراة ان تهب نفسها

حدثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما
تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت
يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض ٥

باب نكاح المحرم ٥

حدثنا ملك
ابن اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا عمرو ثنا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس
رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا

حدثنا مالك بن إسمعيل نا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن ابن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر ه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال نعم ه حدثنا علي نا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا ه وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ ه

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ه

حدثنا علي بن عبد الله نا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ه حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال

حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان ابنته وأخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت أوجد عليه مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما

عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ٥
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب
ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا
أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم
سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة ٥

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم

به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم
أكننتم أضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر
لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق
إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري
وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها
وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا
تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب أجله تنقضي العدة ٥

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في
سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت
هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه ٥ حدثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله وما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن ٥

باب من قال لا نكاح إلا بولي ٥

لقول الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن ٥ فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى
منكم قال يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس ٥ حدثنا أحمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على

أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته
فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها
أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما
يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت
ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع
حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به على المرأة ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل
ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن
البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت
إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون
فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام ثنا معمر ثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين

تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن بن عفان فعرضت
عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن
شئت أنكحتك حفصة ٥ حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم
عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال
زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا
وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية
فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه ٥

وأفرشتك

باب إذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
ابن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد زوجتك
وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله زوجنيها إن
لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ٥ حدثنا ابن سلام ثنا أبو معوية ثنا هشام
عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى
آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها
أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله

عز وجل عن ذلك ه حدثنا أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا
سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها
عليه فخفض فيها النظر وصوبه ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما
من حديد قال ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل
معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ه

باب إنكاح الرجل ولده الصغار ه

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ ه
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا ه

باب تزويج الأب ابنته

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلي حفصة فأنكحته ه حدثنا
معلى بن أسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع
سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين ه

باب السلطان ولي ه

بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت نفسي فقامت طويلا فقال رجل

زوجنيها

زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما
عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا
فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها
بما معك من القرآن ه

باب لا ينكح الأب

وغيره البكر والثيب إلا برضاهما ه حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا
يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت ه حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق
قال ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها ه

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن
أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه ه حدثنا إسحق قال أنا يزيد أنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه
أن عبد الرحمن بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه ه

باب تزويج اليتيمة

لقوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث

ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عائشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
استفتا الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله لهم هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت
ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ه

باب ه

اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح
وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ه حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما
عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها

بما معك من القران ه

باب لا يخطب على خطبة اخيه ه

حتى ينكح او يدع ه حدثنا مكي بن ابرهيم نا ابن جريج قال سمعت
نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او
ياذن له الخاطب ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ه

باب تفسير ترك الخطبة ه

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ه تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن
ابي عتيق عن الزهري ه

باب الخطبة ه

حدثنا قبيصة نا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول
جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت
الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن
من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالى

وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا
فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال
إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت أبا حازم سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم
يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل من عندك من شيء قال
لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما
وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق
عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط
أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط

التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها
حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

ورواه عبد الرحمن بن عوف

عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥ باب ٥ حدثنا
مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين
يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر
بخروجهما ٥ باب كيف يدعا للمتزوج ٥
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اثر صفرة
قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة ٥ باب الدعاء للنساء ٥
اللاتي يهدين العروس وللعروس ٥ حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر ٥ باب من احب البناء قبل الغزو
حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة ٥
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني

رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ٥
باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين ٥
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع
ومكثت عنده تسعا ٥ باب البناء في السفر ٥
حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس ٥ باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران ٥
حدثني فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ٥
باب الانماط ونحوها للنساء ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا سفين نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا الانماط
قال انها ستكون ٥ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة

حدثنا الفضل بن يعقوب نا محمد بن سابق نا اسرائيل عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن ابي عثمن
واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط
فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال
لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت
الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في
اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة
وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق

قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد
ابن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان
احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن
عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان
ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان امهاتي يواظبنني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل
وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش

أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله
عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم
خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب ۝

باب الوليمة ولو بشاة ۝

حدثنا علي نا سفين قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك
ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ۝ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد
عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم
على زينب أولم بشاة ۝ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها بحيس ۝ حدثنا مالك بن إسمعيل نا زهير عن بيان قال سمعت
أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى
الطعام ۝

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض ۝

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة
جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه
ما أولم عليها أولم بشاة ۝

باب من أولم بأقل من شاة ۝

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور بن صفية عن أمه صفية
بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق إجابة الوليمة والدعوة ۝

ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ۝
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا
المريض ۝ حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية
ابن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار
المقسم ونصر المظلوم وإفشاء السلم وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج ۝ تابعه
أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ۝

عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي
ابن عبد الله بن ابرهيم نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي
الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء

وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت
سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه
فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع

حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال
لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع
لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من
الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال

سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء

وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج

عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع
أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنه قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسئول فالإمام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله
وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال

236

سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس إحدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل
فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن
أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو
جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن
صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط

أو عياياء

ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي
زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي
زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت
ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح على نعما ثريا
واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت
فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام
زرع ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو ٥

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا
على ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على
يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر
ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها اي حفصة قد خاب من فعل
ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي
حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت فقال قد حدث اليوم امر

عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما

قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل
امرأته إلى فراشه فأبت أن تجئ لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى
ترجع ٥

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا
بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى
إليه شطره ٥ رواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم ٥

باب

٥ حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل قال حدثنا التيمي
عن أبي عثمن عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب
النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ٥

باب كفران العشير وهو الزوج الخليط م

فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما
طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط ٥ حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير ٥

باب لزوجك عليك حق ٥

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير

قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فإن
لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا ٥

باب المرأة في بيت زوجها ٥

راعية م

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على
بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

باب قول الله تعالى

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان
عليا كبيرا ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن قال حدثني حميد عن أنس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة
له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال إن
الشهر تسع وعشرون ٥

شهرا

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح ٥
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن

ابن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على بعض أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا
نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معوية ثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند
أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم
يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم
دخل على نسائه ٥

ثم سلم فلم يجبه احد

باب ما يكره من ضرب النساء

وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ٥

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن
صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها فجاءت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن
أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات ٥

رأسها

باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

أو إعراضا

حدثنا ابن سلام قال ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ٥

باب العزل

٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا
قال كنا نعزل والقرآن ينزل ٥ وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن
محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم
القيمة إلا هي كائنة ٥

باب القرعة بين النساء إذا [أراد سفرا]

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة
عن القسم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة
بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه

241

وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا ٥

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها ٥ [وكيف يقسم ذلك]

حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ٥

باب العدل بين النساء ٥

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى قوله واسعا حكيما ٥

باب إذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت
أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر
أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ٥

باب إذا تزوج الثيب على البكر ٥

حدثنا يوسف بن راشد ثنا أبو أسامة عن سفين ثنا أيوب
وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب
أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم
قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ وقال عبد الرزاق أنا سفين عن أيوب وخالد قال خالد

ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس

باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض

حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة رضي الله عنها حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه بين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة قال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة

فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما من أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله

وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة

انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله ٥ حدثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني ٥ حدثنا علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند

التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر ابن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار ٥

باب غيرة النساء ووجدهن ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ٥ حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد أوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ۝

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ۝

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال ۝

باب يقل الرجال ويكثر النساء ۝

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ۝ حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ۝

باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم

والدخول على المغيبة ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت

الحمو قال الحمو الموت ۝ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك ۝

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس ۝

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لأحب الناس الي ۝

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية ان فتح لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن عليكم ۝

باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ۝

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن ه

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها ه

باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع ه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ه

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال

حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ه

باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه ه

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ه

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم ه

حدثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا ه حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا ه

باب طلب الولد ه

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي

تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد ه حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ه تابعه عبيد الله
عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ه

باب تستحد المغيبة وتمتشط ه

حدثني يعقوب
ابن ابرهيم ثنا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن
ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا
قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ه
ندخل صح

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن ه

الى قوله لم يظهروا على عورات النساء ه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني

246

كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء في ترسه فأخذ حصير فحرق
فحشي به جرحه ه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم ه

حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا سفين عن عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا
اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ه

باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة

وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت عاتبني
ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب الطلاق ه

قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ه
احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع
ويشهد شاهدين ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ٥

باب إذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق ٥

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه ٥ وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق ٥ وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة ٥

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ٥

حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه ابن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن

شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها ٥ وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق ٥

باب من أجاز طلاق الثلاث ٥

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ٥ وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة ٥ وقال الشعبي ترثه ٥ وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك

صوابه
عن
وعبد الرحمن [illegible]
سليمان بن عبد الله [illegible]
الغسيل [illegible] عن عباس
[illegible] والله أعلم ٥

عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن
عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه
أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي
سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن
عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل
لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة
عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق
لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك

أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل
وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة رضي الله عنها قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل
حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا

غيره ٥ وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى
تنكح زوجا غيرك ٥ حدثنا محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هبة واحدة لم يصل مني الى شيء
فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥

باب لم تحرم ما احل الله لك ٥

حدثني
الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن
حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته
ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثني الحسن بن محمد
ابن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل
على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا

الى الله لعايشة وحفصة واذا اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت
عسلا ٥ حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت
عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة
بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه
سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا
ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله
العرفط فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت
يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ٥

باب لا طلاق قبل النكاح ٥

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن

من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ٥ وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق ٥

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبرهيم عليه السلم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل ٥

باب الطلاق في الإغلاق والكره

والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى ٥ وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون ٥ وقال علي رضي الله عنه بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه ٥ وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق ٥ وقال

ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز ٥ وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس ٥ وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه ٥ وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء ٥ وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته ٥ وقال إبرهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم ٥ وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت ٥ وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته ٥ وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله ٥ وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى ٥ وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ٥ وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم ٥ قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء ٥ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه

قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ه حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا فاعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري
قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون
واجاز عمر الخلع دون السلطان ه واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها ه
وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول
لا اغتسل لك من جنابة ه حدثنا ازهر بن جميل نا عبد الوهاب
الثقفي نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب في خلق
ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة ه حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته
قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها ه وعن ابن ابي تميمة عن
عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني
لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم ه حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي نا قراد ابو نوح
نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن
قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على
ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه ففارقها ه حدثنا
سليمن نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر

وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا
حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم ولا آذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي

ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة رضي الله عنها ارادت ان تشتري بريرة فابا مواليها الا ان يشترطوا الولا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولا لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات

ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض

وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه
وان هاجر منهم عبد او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد
مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت
اثمانهم ه وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن
الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي
سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ه

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية

تحت الذمي او الحربي ه وقال عبد الوارث عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس
اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه ه وقال داود
عن ابرهيم الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها
في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق ه وقال
مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها ه وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا
هم يحلون لهن ه وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على
نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابا الاخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض
زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد ه وقال مجاهد هذا كله في صلح بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ه حدثنا ابن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني
يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى آخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما
مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام
والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن
اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ه

باب قول الله تعالى

للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم ه فان فاءوا رجعوا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل
انه سمع انس بن ملك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ه حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل
لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله
عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك

عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة ٥ وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذيب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك ٥ قال سفين فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد عن مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له ٥

باب

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسمعيل حدثني ملك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال ملك وصيام العبد شهران ٥ وقال الحسن ابن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء ٥ وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء ٥ وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور ٥

باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار إلى لسانه ٥ وقال كعب بن ملك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أن نعم ٥ وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم ٥ وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج ٥ وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا إبرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر ٥ وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي حدثنا إبرهيم بن سعد عن شعبة ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن ملك عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا
قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت زنت
أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين
حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحق الشيباني عن
عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر
الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي
عن أبي عثمن عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو يؤذن
ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه
ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده
حتى تجن بنانه ويعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان

وقول الله تعالى والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين
فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض
أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إشارة وقال
بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء
جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل
له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة
إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبرهيم
الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم
إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى بن سعيد
الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم

الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم
قال وفي كل دور الانصار خير ؞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى ؞ حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين ؞ حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الا وان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ؞
حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ؞

باب اذا عرض بنفي الولد ؞

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال

هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك
هذا نزعه ؞

باب احلاف الملاعن ؞

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن ؞

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت ؞

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

ومن طلق بعد اللعان ؞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله

أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ٥

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى قال أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له ٥ قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ٥

ميراثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء ٥ قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ضخما ٥

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت

كاذبا فهو أبعد منك ۝

باب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ۝

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك ۝ قال سفين حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفين بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك ۝

باب التفريق بين المتلاعنين ۝

حدثني إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما ۝ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما ۝

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا ملك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق

بينهما وألحق الولد بالمرأة ۝

باب قول الإمام اللهم بين ۝

حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام ۝

باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ۝

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم

قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر

باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي

تعتدي

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء

وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها

واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة بنت قيس

وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله تعالى بعد عسر يسرا

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردد ها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة

قولها

حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تدر الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في

ترى

ذكر

مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها

أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة ۞ حدثني حبان قال أنا عبد الله
قال أنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أنكرت ذلك
على فاطمة ۞

باب قول الله تعالى

ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل ۞ حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة
فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم
قال فانفري إذن ۞

باب وبعولتهن أحق بردهن

في العدة وكيف تراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين وقوله فلا تعضلوهن
حدثني محمد قال أنا عبد الوهاب نا يونس عن الحسن قال زوج معقل
أخته فطلقها وحدثني محمد بن المثنى نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة
نا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلا عنها وهو يقدر
عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه
فترك الحمية واستقاد لأمر الله ۞ حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع أن ابن
عمر بن الخطاب طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر
من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء وكان عبد الله
إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث ۞ حدثني نافع
قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا

باب مراجعة الحائض

حدثنا
حجاج نا يزيد بن ابرهيم نا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن
عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره
أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن
عجز واستحمق ۞

باب تحد المتوفى عنها زوجها

أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى
عنها الطيب لأن عليها العدة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان
ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر

ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على
ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام
سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس
الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر
فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب او غيره ٥ سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة توفي
زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل
فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب
ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر
وعشرا ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج ٥

261

باب القسط للحادة عند الطهر ٥

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز ٥

باب تلبس الحادة ثياب العصب ٥

حدثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن
هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ٥ وقال الانصاري حدثنا هشام
قال حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار ٥

قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

باب والذين يتوفون منكم ٥

ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير ٥ حدثني اسحق بن منصور
قال ثنا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهلها واجبا فانزل الله

تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى
الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت
سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت
وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ه حدثنا
محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد
ابن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي سفين لما جاءها نعي
أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا
أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ه

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن
الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ه حدثنا آدم ثنا شعبة

ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين ه حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كسب الإماء ه

باب المهر للمدخول عليها

وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس ه حدثنا عمرو بن زرارة
قال ثنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله
يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب
فقال عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد
منك ه

باب المتعة للتي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن إلى قوله إن الله بما
تعملون بصير ه وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله تعالى أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت

من فرجها وان كنت كاذبا عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب النفقات وفضل نفقة على الأهل ٥

ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ٥ وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن أبي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ملك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

النفقة

الفضل

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني الى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وابدأ بمن تعول ٥

باب حبس نفقة الرجل ٥

قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال ٥ حدثني محمد بن سلام قال انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن ملك بن أوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ملك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على ملك بن أوس فسألته فقال ملك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان

وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم
فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما
من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله تعالى
ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر
كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر

264

فقلت أنا ولي رسول الله وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها
فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت
به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها
إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال
أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب وقال الله تعالى

والوالدات يرضعن
أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بما تعملون بصير
وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له
أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه إلى قوله بعد عسر
يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك
أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه
وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا
جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا عن

بعد ه

عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما
وتشاور وفصاله فطامه ٥

باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها

ونفقة الولد ٥ حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا الا بالمعروف ٥ حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره ٥

باب عمل المراة في بيت زوجها

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى
نا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى من يدها
من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جا
اخبرته عائشة قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما
فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما
من خادم ٥ **باب خادم المراة** ٥ حدثنا
الحميدي نا سفين نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن

265

ابن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك
منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين
الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احديهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل
ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين ٥

باب خدمة الرجل في اهله ٥ حدثنا

محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت
عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان
في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ

بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥

باب حفظ المراة زوجها في ذات يده

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل نساء قريش ٥ وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على
ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله

باب كسوة المرأة بالمعروف ٥

حدثنا حجاج ابن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرآ فلبستها فرايت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي ٥

باب عون المرأة زوجها في ولده ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
ابن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة
ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال
بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان
أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن تصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا ٥

باب نفقة المعسر على أهله ٥

حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
ابن السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا ٥

باب وعلى الوارث مثل ذلك ٥

وهل على المرأة منه شيء ٥ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله
صراط مستقيم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر
في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال
نعم لك اجر ما انفقت عليهم ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت

بنت رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة
ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الاطعمة ٥ وقول الله تعالى

كلوا من طيبات ما رزقناكم ٥ وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ٥ حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير ٥
حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى
قبض ٥ وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال
يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا
هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له

تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا
اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل
حمر النعم ٥

باب التسمية على الطعام ٥

والاكل باليمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال الوليد
ابن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما
زالت تلك طعمتي بعد ٥

باب الاكل مما يليه ٥

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ٥
حدثنا عبد العزيز قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
مما يليك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان
ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك ٥

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه ٥

اذا لم يعرف منه كراهية ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدبا من حوالى القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين يديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك

فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال نا معتمر عن ابيه قال وحدثنا ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين والمائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا ها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال

حدثنا مسلم نا وهيب نا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء

باب قوله تعالى ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول سمعت حدثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من

خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
قال سفين سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له
فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو
الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على
سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما
كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط
والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع حدثنا محمد قال انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن
كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما
وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها

حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن

باب السويق

حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا
ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن
حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي
يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها
حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه
أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال
خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليّ ه

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك وحدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة
كافي الأربعة ه

باب المؤمن يأكل في معى واحد ه

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن واقد بن محمد
عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة
أمعاء ه حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد
وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء ه
وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا
أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل
في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله ه حدثنا إسمعيل قال حدثني

مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء ه حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن
ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان
يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن
يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ه

باب الأكل متكيا ه

حدثنا أبو نعيم
نا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا آكل متكيا ه حدثني عثمن بن أبي شيبة نا جرير
عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ ه

باب الشواء

وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ
أي مشوي ه حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف قال
أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل
له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون
بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ ه

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة

من النخالة والخزيرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
معه حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل لا تراه قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغي بذلك وجه الله ٥ قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن
محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ٥

باب الاقط ٥

وقال حميد سمعت انسا بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن ٥ وقال

عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ٥ حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب
على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط ٥

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن
بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ٥

باب النهس وانتشال اللحم ٥

حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا ٥
وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه
وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا ٥

باب تعرق العضد ٥

حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني عثمن بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنو ني
له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا عليه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم
اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى
تعرقها وهو محرم ه وقال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي قتادة مثله ه

باب قطع اللحم بالسكين ه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ه

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه ه

باب النفخ في الشعير

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي

هريرة رضي الله عنه ه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون ه

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع
تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي ه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس
عن سعد رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا
ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد
فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه حتى قبضه الله
قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ه حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا

زوج بن عبادة ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابا ان ياكل قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير ه حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن
ملك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا
خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر ه حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع
ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض ه

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصب التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن ه

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام ه حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن

273

عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ه حدثنا عبد الله بن منير
سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة
فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدبا ه

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس
ابن ملك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط ه حدثنا محمد بن
مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا ه

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم

واسفارهم من الطعام واللحم وغيره ه وقالت عايشة واسما صنعنا للنبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر سفرة ه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل من
لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد
ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما

اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله ٥ وقال ابن كثير اخبرنا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٥ تابعه محمد عن ابن عيينة ٥ وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا ٥

باب الحيس ٥

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس ابن مالك رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوى وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥

باب الاكل في اناء مفضض ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن

ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ٥

وهي لنا
وهي لكم

باب ذكر الطعام ٥

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ٥ حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ٥

باب الادم ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه

لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او
تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة
تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها
وهدية لنا ٥

باب الحلواء والعسل ٥

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل ٥ حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك
عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه
وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان
ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها ٥

باب الدبا

حدثنا عمرو بن علي نا ازهر
ابن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله ٥

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي

مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له

باب من اضاف رجلا الى طعام ٥

واقبل هو على عمله ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال
انا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى
الله
عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه
قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع ٥

باب المرق ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
بعد يومئذ ٥

باب القديد ٥

حدثنا

أبو نعيم ثنا ملك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدبا يأكلها ٥
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عايشة
قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع
الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثا ٥

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المايدة شيئا

وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة
إلى مايدة أخرى ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا
وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة
فلم أزل أحب الدبا من يومئذ ٥ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدبا
بين يديه ٥

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه
عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء ٥

باب

حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن قال تضيفت أبا
هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا

ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة ٥ حدثنا محمد بن الصباح
ثنا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أربع تمرات
وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي ٥

باب الرطب والتمر

وقول الله تعالى وهزي إليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ٥ وقال محمد بن يوسف عن سفين
عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء ٥ حدثنا سعيد
ابن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبرهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست
فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره
إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة

فحاست
فخنست

أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله

مثله

باب أكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان قال أنا هاشم بن هاشم قال أنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

بلغ السماع في المجلس [illegible] بقراءة الشيخ محي [illegible] عبد [illegible] [illegible]

باب القران في التمر

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

باب القثاء

حدثني إسمعيل بن

عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخل

حدثنا أبو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة

حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله ابن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة

والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمن عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء

ن

أمه

باب ما يكره من الثوم والبقول

فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد ن
عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ن ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال ن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ٥

باب الكباث وهو ثمر الاراك ٥

حدثنا سعيد بن عفير ن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ٥

باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي ن سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفين كانك تسمعه من يحيى

باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله ن سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا
يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ٥

باب المنديل ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست النار
فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضا ٥

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه ٥

حدثنا ابو نعيم ن سفين عن ثور عن خالد بن معدان
عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مايدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنا عنه
ربنا ٥ حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي
امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
وقال مرة اذا رفع مايدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا
مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنا ربنا

باب الاكل مع الخادم ٥

حدثنا حفص بن عمر ن شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله

أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلَاجَهُ ۝

بَابُ الطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ

بَابُ الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ وَهَذَا مَعِي ۝

وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يُتَّهَمُ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا شَقِيقٌ ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ إِلَى غُلَامِهِ اللَّحَّامِ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ فَصَنَعَ لَهُ طُعَيِّمًا ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا شُعَيْبٍ إِنَّ رَجُلًا تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ قَالَ لَا بَلْ أَذِنْتُ لَهُ ۝

بَابُ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلَا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ ثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ۝

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ ۝ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ۝ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ ۝ قَالَ وُهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ ۝

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ۝

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسًا قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَى وَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

كِتَابُ الْعَقِيقَةِ بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ وَتَحْنِيكِهِ ۝

حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فسماه إبرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر
ولد أبي موسى ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه
فأتبعه الماء ۞ حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا أبو أسامة ثنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له فبرك له وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به
فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ۞ حدثنا
مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة
فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن
ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح
أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة
قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي
به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه
بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي

وحنكه

وحنكه به وسماه عبد الله ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث ۞

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن
عامر قال مع الغلام عقيقة ۞ وقال حجاج ثنا حماد ثنا أيوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞
وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ورواه يزيد بن إبرهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله ۞ وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم
عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا
عنه الأذى ۞ حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا قريش بن أنس
عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث
العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب ۞

باب الفرع

۞ حدثنا عبدان
ثنا عبد الله قال ثنا معمر قال ثنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ۞

باب العتيرة

۞ حدثنا علي بن عبد الله

سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج
كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله
عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود
ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم شنآن عداوة
المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت
والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك
بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد
المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته
عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان
وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد
قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة
بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطا

والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا
تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان
اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك فانما امسك على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم
على آخر

في الآخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحارث
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما
امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس

وقال الحسن
وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وكل
سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال
الاعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه
حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد
ثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة
الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم

وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح
لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف
ابن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا
تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان
يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف
لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا

ليس بكلب صيد أو ماشية
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل
يوم من عمله قيراطان
حدثنا المكي بن إبرهيم قال أنا حنظلة بن أبي
سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية

فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى يسئلونك
ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما أمسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس إن أكل
الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم
الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب
الدم ولم يأكل فكل
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما أمسكن عليكم وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما
أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد إذا غاب يومين أو ثلثة

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن
عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت
فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط
كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها

قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك
فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر
عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين
والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء ه

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على
نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال
لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد
قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجا
قال ثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة
ابن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني

رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما
ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم
فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك
بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت
ذكاته فكل ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام
ابن زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا
فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله ه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على
الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى
بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما
هي طعمة اطعمكموها الله ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم

من لحمه شيء ه

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا كذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله ه

باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر

ه وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به ه وقال ابو بكر الطافي حلال ه وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها ه والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله ه وقال ابو شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه ه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا ه

وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء ه وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ه ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا ه وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي ه وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس ه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته ه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلث مائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة ه

باب اكل الجراد

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا ناكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات ه

باب انية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني

وأميرنا

كنا

ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم
تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل
وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله ۝ حدثنا
المكي بن ابرهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما
امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على
ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او ذاك ۝

باب التسمية على الذبيحة ۝

ومن ترك متعمدا ۝ قال ابن عباس من نسي فلا باس ۝ وقال الله
تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق ۝ والناسي لا يسمى فاسقا
وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم
انكم لمشركون ۝ حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
الجعفي رضي الله عنه قال حدثني موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به
هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ۝

باب ما ذبح على النصب والاصنام ۝

حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى
ابن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا آكل ما تذبحون
على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله ۝

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
سفين البجلي قال ضحينا مع النبي صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا
اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه

وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى
ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ٥

باب ما انهر الدم من القصب والمروة

حدثنا محمد بن ابى بكر نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب
ابن ملك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت
بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتى
النبى صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبى او بعث
اليه فامر النبى صلى الله عليه وسلم باكلها ٥ حدثنا موسى نا جويرية عن
نافع عن رجل من بنى سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن ملك ترعى غنما له
بالجبيل الذى بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
للنبى صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها ٥ حدثنا عبدان قال انا ابى عن
شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما
الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا ٥

باب ذبيحة المرأة والامة

حدثنا
صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن ملك عن ابيه
ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها
وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبى صلى الله

286

عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنى ملك عن نافع
عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن ملك
كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبى
صلى الله عليه وسلم فقال كلوها ٥

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر ٥

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن
خديج رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل يعنى ما انهر الدم
الا السن والظفر ٥

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم

حدثنا محمد بن عبيد الله نا اسامة بن حفص المدنى عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان قوما قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم
ان قوما ياتونا باللحم لا ندرى اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه وكلوه
قالت وكانوا حديثى عهد بالكفر ٥ تابعه على عن الدراوردى ٥
وتابعه ابو خالد والطفاوى ٥

باب ذبائح

اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم ٥ وقوله تعالى اليوم
احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم ٥
وقال الزهرى لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمى لغير الله
فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن على نحوه ٥
وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف ٥ حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر

فنرى إنسانا بجراب فيه شحم نزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه ❁ قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يدك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك علي وابن عمر
وعائشة ❁ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا أبي عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء
فافعلوا به هكذا ❁

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي
ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر
أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع
قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم
ثم يدع حتى تموت ❁ وقول الله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم
أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون ❁ وقال سعيد بن جبير
عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع

287

الرأس فلا بأس ❁ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام بن عروة قال
أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه ❁ حدثنا إسحق
سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه ❁ حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه ❁
تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر ❁

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع
أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال
أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم ❁ حدثنا أحمد بن
يعقوب قال أنا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر
أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها
ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر
هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة
أو غيرها للقتل ❁ حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنه فمروا بفتية أو بنفر
نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها ❁ وقال ابن عمر

من فعل ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان
عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه
وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي
ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن النهبة والمثلة

باب الدجاج

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
دجاجة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة
عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا
الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن
من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال
اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف لا يحملنا قال ما
عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل
فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه

دجاجا

وسلم فقلنا

وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت
يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية

فيه عن سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن
المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية حدثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا

مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر. حدثنا إسحق قال أنا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية. تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال ملك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع. حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الأهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما.

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع. تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري.

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن صالح قال

حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا خطاب بن عثمن نا محمد بن حمير عن ثابت ابن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها.

باب المسك

حدثنا مسدد عن عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك. حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة.

باب الأرنب

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها.

الى و

باب الضب

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله

عنهما

قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن
عباس عن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن
يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله
فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ٥

باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدثه عن ميمونة رضي الله
عنها أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال ألقوها وما حولها وكلوه ٥ قيل لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت
في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها
فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله ٥ حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن
فقال ألقوها وما حولها وكلوه ٥

باب الوسم والعلم في الصورة ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كره أن تعلم الصورة ٥ وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تضرب ٥ تابعه قتيبة ٥ قال حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال
تضرب الصورة ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته
يسم شاة حسبته قال في آذانها ٥

باب إذا أصاب قوم غنيمة ٥

فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق
اطرحوه ٥ حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا
من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها

فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم ولم يكن
معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا ۞

باب إذا ند بعير

لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا ابن سلام قال أنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم
فحبسه الله قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن
نذبح فلا يكون لنا مدى قال أرن ما نهر أو أنهر الدم وذكر اسم الله فكل
غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة ۞

باب أكل المضطر

لقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم ۞
وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا
تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم
إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين قل لا
أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا

قال ابن عباس مهراقا

أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فإن ربك غفور رحيم ۞ وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ۞

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية ۞

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب
سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء
فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن
تجزي عن أحد بعدك ۞ قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين ۞ حدثنا
مسدد ثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين ۞

باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس ۞

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن
عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

بلغ السماع في الثاني عشر

ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنا اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة قال نا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمدى وشعبان

اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا خالد بن الحرث نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن ملك

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا
قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن
ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس
حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة

ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد
نا خلد بن عبد الله نا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له
ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم
فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك
ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم
وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي
عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال
ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها

قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال
اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب
عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب من ذبح الاضاحي بيده

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا قتادة عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر
فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا
قتيبة نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال
مالك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن المنهال نا شعبة قال اخبرني زبيد
قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب
سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال
ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة وأعاد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا
أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس
الى غنيمة فذبحوها ۝ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت
جندب بن سفين البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح
قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح ۝ حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى
ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته
قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك
قال عامر هي خير نسيكتيه ۝

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضحي بكبشين أملحين اقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده ۝

باب التكبير عند الذبح ۝

حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين

294

أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ۝

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه

حدثنا احمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال انا اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق انه اتى عائشة رضي الله عنها فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث
بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك
اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث
هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس ۝

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي ۝

وما يتزود منها ۝ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو
اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي ۝
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن
خباب انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا
من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت حتى آتي اخي ابا قتادة
وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك
امر ۝ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي
بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام

الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت
أن تعينوا فيها . حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
لا تأكلوا إلا ثلثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم .
حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها
الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين
أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من
نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان رضي الله عنه
وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس
إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي
فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلث . وعن معمر
عن الزهري عن أبي عبيد نحوه . حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا
يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا

من الأضاحي ثلثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى
من أجل لحوم الهدي .

آخر الجزء الثالث من كتاب صحيح البخاري

كتبه العبد الفقير إلى الله نصر بن محمد بن نصر الجعبري عفا الله عنه
حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلما تسليما كثيرا
فرحم الله من نظر فيه نظر مصلح لما يجد من سهو أو غلط أو طغيان قلم ورحم
جميع المسلمين وكان الفراغ منه في ثامن عشري شهر ربيع الأول سنة
ثمان وسبع مائة

يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الرابع كتاب الأشربة .

الحمد لله

سمع جميع هذا المجلد وهو الثالث وما قبله وما بعده وهو جميع صحيح البخاري رحمه الله وهو اربع
مجلدات من هذه النسخة على الشيخ المسند المعمر شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة
بن حسن بن علي بن بيان الدير مقرني الحجار الصالحي المعروف بابن الشحنة بسماعه له في اوراق الفوت
من الشيخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزبيدي انا ابو الوقت عبد الاول
الشيخ بسنده بقراءة عبد القادر بن محمد بن ابرهيم بن عبد المقريزي وهذا خطه
السادة الفقهاء الاجلاء الفضلاء سراجا وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي وشرف الدين
ابو الروح عيسى بن عثمان بن يوسف السلمي المنفعل الحلبان وبها الدين خليل بن محمد بن حسن واخته
لامه قضاة بنت جمال الدين يوسف بن ابرهيم بن ابي بكر قاضي وادي بردا ونجم الدين احمد بن الغانم شرف الدين ابي
الطاهر محمد بن ابرهيم بن محمود بن المهذب التنوخي الحموي قاضي مصياف وبلاطنس كان والشيخ مبارك
بن عبد الله بن عبد الرحمن اللبناني واحمد بن عمر بن علي الانصاري ومحي الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ امين الدين
محفوظ بن علي بن عمر التميمي المعروف بابن الموصلي وعتيق والده شمس الدين سنقر بن عبد الله وبدر الدين محمد وسعد الدين
ابو بكر ابنا شمس الدين ابي طالب بن زين الدين العباس بن حميد وفتاهما ياقوت بن عبد الله وعز الدين حسن
بن شهاب الدين عبد الله شيخنا نجم الدين علي بن هلال الازدي حضر في اجزاء الخامس وهو والده مبارك
بن عبد الله وبرهان الدين ابرهيم بن كمال الدين محمد بن ابي العز ابن النحاس واخوه لابيه اسمعيل حضر في
الرابع ويوسف بن جمال الدين سنجر بن عبد الله سبط جلدي رحمص حضر في الرابع وابو بكر بن
محمد بن علي بن احمد سوريح الانصاري واخوه ابرهيم وابن اخيهما ابو المحاسن يوسف بن الشريف فخر الدين
عثمان بن موسى الجعفري حضر في اجزاء منه ومحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن عمرون
واحمد بن محمد بن ابرهيم الادمي ووالده واحمد بن الشيخ محمد بن عبد الله القيمري وعلاء الدين علي بن جمال الدين
جرموخ العادلي والحاج مجد الدين اسمعيل بن ناصر بن مكي التاجر العرضي وناصر الدين محمد بن طقسان
القيمري وسراج الدين احمد بن محمد بن احمد الغوري وشمس الدين محمد بن محمد بن فارس بن ابي الحسن التاجر
ومحمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن الرجحي وشرف الدين عبد الله بن محمود بن احمد وعمر بن عبد الله بن
ساعد الجيلياني والحاج احمد بن محمد السبوعي وعبد الله بن يوسف بن محمد الاسعردي وبهادر
بن عبد الله علاء ابن الوكيل السراج وشمس الدين محمد بن عمر بن رسلان التاجر وعلي بن علي بن ابي بكر الدبابي
واخرون مذكورون على باقي النسخة وصح وثبت في مجالس اخرها يوم الجمعة سابع صفر سنة ست عشرة وسبعمئة
بجامع دمشق واجاز لهم وكانت القراءة من النسخة الموجودة بدير السميساط واخرت هذه حال السماع وهو
وصحت والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما سنة ۷۱٦ الى يوم الدين حسبنا الله ونعم الوكيل

سمع جميع صحيح البخاري وهو اربع مجلدات من هذه النسخة وهذا السفر الثالث منها على الشيخ الصالح المبارك
المسند المعمر الاصيل ام محمد ست الوزراء وزيرة ابنة الامام العالم شمس الدين ابي حفص عمر بن اسعد بن المنجا التنوخي الحنبلي
وعلى الشيخ المسند المعمر شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الحجار الصالحي عرف بابن
الشحنة من اول كتاب التوحيد الى اخر الصحيح بسماعهما من ابي عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي قال انا
ابو الوقت السجزي بسنده المشهور بقراءة كاتب السماع عبد الرحمن بن عبد الوهاب البعلبكي عفا الله عنه ابنته ام الحسن
فاطمة حضرت في الثاني وامها عائشة ابنة شهاب الدين احمد ابن الحاج عمر عفاف الموشي العطار وجماعة والدهما مبارك الحاكم
السادة الصدور صلاح الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن داود الحراني الاصل المصري المولد والمنشأ المعروف بابن السوسي
وفخر الدين ابو عبد الله محمد ابن الشيخ سعد الدين مسعود بن الامام ابي الربيع سليمان بن سومر الزواوي المالكي وبلديه
صدر الدين سليمان بن حسن بن عبد العالي المالكي والمحدث مجد الدين محمد بن محمد بن علي الانصاري ابن الصيرفي وابنه يوسف
واخوه شهاب الدين احمد وابنه محمد حضر في اخر الخامس وابو عبد الله محمد ابن الشيخ الامام العالم الفاضل الاوحد
محيي الدين عبد القادر بن سعدنا وشيخنا الشيخ الامام العالم العلامة سعد الحفاظ شيخ الاسلام شرف الدين الحسين غلب
السيد الامام العلامة شيخ الاسلام بقية السلف قدوة الخلف تاج العارفين تقي الدين ابي عبد الله ابن العمد الوينيني
حضر في اخر الخامس ومعه محمد بن نجيب بن عبد الله البعلي ومحمد ابن الشيخ الامام العالم العامل العارف معين المسلمين زين الدين
ابي محمد عبد الرحمن محمود بن عبدان وابن عمه محمد ابن الشيخ محمد بن محمود ومحمد بن عبد الله بن عبد العزيز التدمري ومحمد الشيخ
محمد بن يحيى المعلم بالسلاوية البطيوني وعلاء الدين علي بن الامام العالم الفقيه الفاضل الصدر الكبير عز الدين
ابي عبد الله محمد ابن الشيخ الامام العالم الفاضل الصدر الكامل الاصيل شمس الدين احمد ابن الشيخ الامام العالم الصدر
الرئيس جمال الدين ابي بكر وجيه الدين ابن المنجا التوخي وبرهان الدين ابرهيم بن سعفان ابن ابي بكر بن قيصر بن
ابي الهيجا العطار المعروف بابن البيروتي وابنه اسمعيل في اخر الخامس والسميعة جدة جده ووالده
سعفان ابو بكر المذكور واحمد بن الراضي محمد ابن السميعة وشمس الدين محمد بن رسلان بن يوسف التاجر
السفار وولده محمد والشيخ شهاب الدين احمد يعقوب بن ابي الحسن بن ناصر وابن عمه محمد ابن الشيخ
محمد ايوب بن ابي الحسن ومحمد الشيخ محمد بن عمر الفقادري ابن السلاديون والحاج اسمعيل الحاج ناصر
بن مكي العرضي وخليل موسى بن ابي الدبيثي وعلي عسكر بن عمر الخياط المالكي وولداه محمد وفاطمة
ومحمد الحاج احمد بن علي الحداد ابوه وعبد الرحمن يوسف بن سعيد الحصني الحنبلي المقيم بالمدرسة المسمارية
ومحمد الحاج علي مطر الحداد ابوه بالمطرزيين وعلاء الدين علي قراجا بن عبد الله المطرحي الخياط
والدين السيخ تاج الدين محمد الد الصالحي ابن الدجاجية وابنه عبد الرحيم ومحمد الفقيه نجم الدين
اسمعيل ابرهيم بن زكي الدين بن الاندوي والشيخ الصالح ابو عمران موسى بن علي بن ابي البكري الزهراني والشيخ
عبد الرحمن محمد بن عثمان اللولي عرف بالمليحي وعبد العزيز بن ابي بكر السعدي المالكي ومحمد بن التمش
محمد بن علي السطار المودب كان والده وعبد الله بن الحاج محمد بن عبد الله الدقاق ومن ذكر انه اسماعيل